المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاثنين 27 تموز 2026 العدد 3899 السنة السابعة عشرة

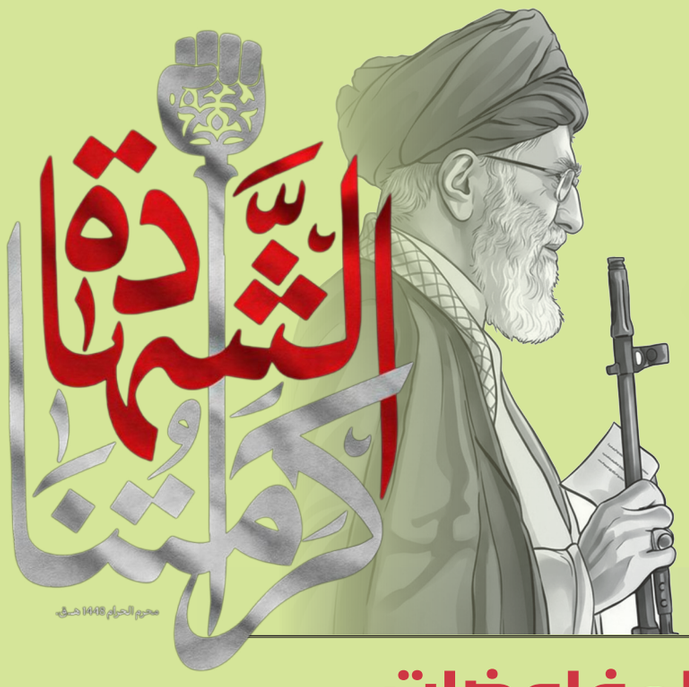

واشنطن تستنفد جميع الخيارات وتعود للمفاوضات

الجمهورية الإسلامية تُثبّت راية النصر في قلب مضيق هرمز وتفرض معادلات القوة والردع

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

تجدد خلال الأيام الماضية العدوان الأمريكي ضد الجمهورية الإسلامية، في محاولة لفك الحصار عن مضيق هرمز الذي فرضته طهران منذ أشهر، وعجزت واشنطن عن إعادة فتحه بجميع الطرق والوسائل، الأمر الذي ثبت معادلة، أن المضيق يدار بشروط إيران، وان جميع السفن المارة عبره ستخضع لشروطها، ما يمنح طهران القدرة على التحكم في تدفقات الطاقة إلى بقية العالم، وتصبح فعلياً المسيطر على الاقتصاد العالمي، الأمر الذي يزيد الخسائر الأمريكية في المنطقة عقب الحرب التي شنتها ضد إيران مطلع العام الجاري.

وعلى مدى الأشهر الماضية، بدأت الولايات المتحدة بالتنازل عن أهدافها التي وضعتها عند شن عدوانها ضد الجمهورية الإسلامية، فلم يعد إسقاط النظام الإيراني ولا تدمير قدراته الصاروخية وبرنامجه النووي، ضمن الأهداف الأمريكية، بل أصبح الصراع يتركز في من سيفرض سيطرته على مضيق هرمز، ووفق المعطيات الحالية، فأن إيران هي من انتصرت بهذا الصراع، إذ ثبتت قدرتها واستعدادها لاستهداف السفن التجارية التي تمر عبر المضيق، ما لم يتم ذلك بموجب القواعد التي تحددها طهران.

إعلان واشنطن وقف عدوانها الأخير ضد الجمهورية الإسلامية لم يأتِ من فراغ، بل جاء على خلفية تهديد إيراني بنسف المفاوضات وغلق أبواب التفاهم كافة مع واشنطن، وهو ما دفع ترامب الى اصدار أمر عاجل لوقف العمليات العسكرية والقبول بشروط إيرانية جديدة، على الرغم من الحديث الأمريكي بشأن تحقيق تقدم كبير في ملف فتح المضيق وأن طهران خسرت قوتها البحرية بسبب الضربات الأخيرة التي وجهت لها، لكن الواقع يشير عكس ذلك تماماً، وهو ما يؤكد عجز واشنطن عن الخروج من مأزق هرمز إلا بقبول الشروط التي تحددها طهران.

وعقب إعلان واشنطن انهاء العمليات العسكرية، أعلنت الجمهورية الإسلامية إحراز تقدم في المحادثات التي تجريها مع سلطنة عُمان بشأن إدارة مضيق هرمز، مؤكدة، استمرار المشاورات الفنية والسياسية بين الجانبين، مشيرة الى أن المشاورات الفنية والسياسية بين الجانبين مازالت مستمرة، مع التأكيد على أنه «لم يطرأ أي تغيير» على حركة الملاحة عبر مضيق هرمز.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي كامل الكناني لـ«المراقب العراقي»: إن «قضية مضيق هرمز بالنسبة لإيران هي قضية رد على إجرام وعدوان، وهنالك أرضية ميدانية وقانونية مكنت الجمهورية الإسلامية، فمن الناحية القانونية المياه والمضائق التي تشهد فترة حرب من حق الدول المتشاطئة ان تقنن المسير فيها حتى لا يستفيد الأعداء منها، وهذا مثبّت ضمن اتفاقية جامياكا».وأضاف الكناني، «من الناحية الميدانية والعملية لا يمكن لأحد ان يسيطر على مضيق هرمز أو يفتحه بالقوة، فمساحة إيران وموقعها يمكنها من التحكم بالمضيق بأبسط الإمكانات، فكل من يزعم انه يستطيع ان يخترق هرمز فهو واهم».وأشار الى ان «آمال أمريكا والغرب في تعاون بعض الأطراف معها بفتح مضيق هرمز بالقوة غير واقعية وغير قانونية، والجمهورية الإسلامية معروفة بالثبات والإصرار فلن تتراجع تحت أي ضغوط، فضلاً عن القدرات الصاروخية والتسليحية التي تمتلكها طهران والتي تعطيها القوة في التحكم بالمضيق أو بكل مجريات الحرب».وأوضح الكناني، أن «الواقع يؤكد حق إيران في الإمساك بمضيق هرمز وقدرتها على منع الآخرين بالاستفادة منه بالقوة، فضلاً عن فشلهم في إيجاد بديل خارج الإرادة الإيرانية».وفي وقت سابق، أفاد موقع «أكسيوس» الأمريكي، أن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) عرضت على ترامب خطة لاستكمال الهجمات ضد إيران، إلا أنه أخبرهم بوقف العمليات فوراً والعودة الى مسار المفاوضات، وهو ما يخالف تصريحاته قبل ساعات من وقف إطلاق النار، والتي أكد فيها استمرار استهداف البنى التحتية للجمهورية الإسلامية حتى تستجيب وتعيد فتح مضيق هرمز مجدداً، إذ توقع أكسيوس بأن تراجع ترامب جاء على خلفية تهديد إيراني يتعلق بحركة التجارة في باب المندب.

الصراع السُني ينعكس على «صلاح الدين» وينهب مقدراتها المالية

2

المراقب العراقي/ سيف الشمري

تواصل الزعامات السياسية السنية تناحرها على المناصب والنفوذ في الحكومة العراقية على الرغم من التردي الكبير والواضح في المحافظات الغربية التي تخضع لسيطرة تلك الأحزاب ومنها تقدم الذي يقوده محمد الحلبوسي بالإضافة إلى تحالف العزم برئاسة مثنى السامرائي المسجون حاليا بتهم تتعلق بالفساد وأيضا تحالف السيادة الذي يقوده خميس الخنجر صاحب التأريخ المعروف بدعم الجماعات الإرهابية والفساد، وهذا الصراع انعكس بشكل واضح على المدن التي يسيطر عليها هؤلاء السياسيون وبالخصوص صلاح الدين التي تشهد إهمالا كبيرا على مستوى الخدمات والتطور العمراني وأيضا باقي المجالات والاحتياجات التي تُعتبر من المقومات الأساسية للعيش والواجب توفيرها من قبل الحكومة المحلية التي هي الأخرى تخضع للمحاصصة وتقاسم النفوذ بين الكتل السنية.وبُعد فتح ملف عدنان الجميلي الذي ينتمي لحزب الحلبوسي، فقد طُرح العديدُ من التساؤلات عن حجم الفساد في تلك المناطق على اعتبار أن غالبية المليارات المسروقة التي جرى ضبطها هي في صلاح الدين وغالبا ما تكون مخبأة في مزارع بعيدة عن الأنظار من خلال دفنها تحت الأرض أو خلف الجدران او في الآبار ومجاري المياه المتروكة، كما أُظهر في الصور المتداولة التي كشفت عنها الجهات المختصة في التحقيق مع الجميلي وزمرته ومن يقف خلفه من أجل الوصول إلى أكبر قدر ممكن من رؤوس الفساد واعتقالهم بعد أن اعترف الجميلي عليهم ما مَكّنَ الأجهزة الأمنية من الوصول إلى هذه المبالغ المسروقة لكن بعض أصحابها تمكنوا من الخروج لدول أخرى خشية اعتقالهم.

الحسابات الختامية.. ضبابية بالأرقام وشبهات في الإعداد

3

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

أعاد مجلس النواب فتح أحد أكثر الملفات المالية تعقيداً، بعد المضي بالقراءة الأولى لمشروع قانون المصادقة على الحسابات الختامية للسنوات المالية ٢٠١٣ و٢٠١٤ و٢٠١٥، في خطوة أثارت جدلاً سياسياً وقانونياً بشأن مدى دقة هذه الحسابات واحتوائها على مخالفات مالية وإدارية لم تعالج حتى الآن.وأبدت كتل نيابية، في مقدمتها كتلة «حقوق»، تحفظها على مشروع الحسابات الختامية، مؤكدة، أن هذه الحسابات كان ينبغي أن ترسل من الحكومة الحالية بعد مراجعتها ومعالجة جميع الملاحظات والمخالفات الواردة فيها، بدلاً من اعتماد النسخة التي كانت قد أرسلتها حكومة مصطفى الكاظمي إلى مجلس النواب عام ٢٠٢١.

وأكدت الكتلة، أن تقديم الحسابات الختامية بعد سنوات من انتهاء المدد المالية يمثل مخالفة للإجراءات الدستورية، مشددة على أن الحكومة مطالبة بإعادة تدقيقها ومعالجة ملفات السلف والأمانات والمخالفات المالية قبل استكمال مراحل التشريع، وصولاً إلى التصويت عليها داخل البرلمان.ويرى مراقبون، إن الحسابات الختامية تتضمن جملة من الإشكالات المالية والإدارية التي تستوجب المعالجة، أبرزها تضخم السلف المؤقتة الممنوحة لجهات حكومية ولجان وزارية من دون حسمها وفق الضوابط القانونية، فضلاً عن ارتفاع الإنفاق التشغيلي مقارنة بالإنفاق الاستثماري.

المراقب - خاص

المهتم بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي:

مناقشة الحسابات الختامية للموازنات السابقة تمثل محطة مهمة لإعادة تقييم إدارة المال العام

المراقب - خاص

المحلل السياسي ماهر جودة:

التناحر السياسي الحاصل في المحافظات الغربية هو بسبب المال السائب

المراقب - خاص

الباحث بالشأن السياسي كامل الكناني:

أمال أمريكا والغرب بشأن تعاون بعض الأطراف معها في فتح مضيق هرمز بالقوة غير واقعية

المراقب - خاص

المختص بالشأن الكروي سعد حافظ:

خطوة الاتحاد يجب ان تنصب على دراسة السير الذاتية لبعض المدربين

اختيار مدرب أسود الرافدين يتأرجح بين أرنولد وأسماء جديدة

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يسعى الاتحاد العراقي لكرة القدم الى حسم ملف تجديد عقد مدرب المنتخب الوطني غراهام أرنولد الذي انتهى عقده رسمياً بعد انتهاء مشاركة العراق في بطولة كأس العالم في أسرع وقت، نتيجة قرب مشاركة أسود الرافدين في البطولة الخليجية والتي من المؤمل ان تقام خلال شهر أيلول المقبل في السعودية.ودخل الاتحاد العراقي لكرة القدم، منذ الأسبوع الماضي، في مفاوضات رسمية مع المدرب الأسترالي، من أجل تمديد عقده مع أسود الرافدين لمدة أربع سنوات، إلا أن أرنولد تمسّك بموقفه، مشترطاً تجديد العقد لمدة عام واحد فقط، بسبب التزاماته العائلية.وتحدّث المحلل الكروي سعد حافظ لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «ما يهم الشارع الرياضي هو عملية الاستقرار داخل أروقة المنتخب الوطني، فالإبقاء على المدرب أرنولد في قيادة أسود الرافدين، هي خطوة إيجابية وان كانت لمدة عام واحد من أجل إتمام مهمة العراق في البطولة الخليجية والبطولة الآسيوية والتي تعد البطولة الأهم على مستوى القارة»، مبيناً، ان «عملية التغيير التي سيقوم بها أرنولد والتي طالب بها الجميع سيكون المدرب هو الأدرى بها نتيجة علمه بإمكانيات اللاعبين سواء الذين شاركوا في نهائيات كأس العالم أو الذين أبعدوا من القائمة الأولية التي ضمت خمسين لاعباً».

7

مستشفيات بلا تمويل.. وجبات الغذاء تُقطع عن الموظف والمريض

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

يُعد طعام المرضى في المستشفيات جزءا أساسيا من العلاج، ويتم تحديده بدقة حسب حالة كل مريض الصحية، وأبرزه الغذاء الخفيف الذي يتلاءم مع حالة المرضى، حيث يحدد أخصائي التغذية نوع الطعام للمرضى، إلا أن ذلك منعدم في المستشفيات إذ يتم تقديم وجبة محددة للجميع، ومع ذلك أن هذه الوجبة بدأت تختفي في بعض المستشفيات لأسباب مالية.

وعلى الرغم من أهمية هذا الطعام للمرضى إلا أن هناك أهمية أخرى للعاملين في المستشفى الذين لهم حصة أيضا في الوجبات ،ولكن الغريب أن هناك غيابا قسريا لطعام مرضى وموظفي مستشفى بغداد التعليمي الذي يُعد من أهم مستشفيات مدينة الطب ،حيث تصاعدت الشكاوى من عدم وجود الوجبات الغذائية في هذا المستشفى العريق ،وبات هذا الموضوع حديث الساعة في مدينة الطب وهو ما أثار الكثير من علامات الاستغراب والدهشة لدى العاملين والمرضى على حد سواء .

المصادر تتحدث عن رفض متعهد الطعام تجهيز ردهات مستشفى بغداد التعليمي بأية وجبات خلال الايام القليلة الماضية نتيجة عدم استلامه المبالغ التي بذمة إدارة المستشفى، بسبب وجود أزمة مالية نتيجة عدم تلقي الادارة مبلغ التخصيصات المالية من الوزارة،

10

نائب: سلاح المقاومة والحشد الشعبي غير قابل للنقاش

المراقب العراقي / بغداد

أكـد عضو مجلس النـواب حبيب الحلاوي أمـس الاحد أن الحديث عن تسـليم السلاح وحل الحشد الشعبي موضوع غير قابل للنقاش في ظل اسـتمرار الوجود الأمريكي، مبيناً أن سـلاح المقاومة أحد ركائز العراق الأمنية والذي كان له دور كبير في استقرار البلاد.

وقال الحلاوي إن «السلاح سيبقى حاضرا إذا واجهت البلاد أي مخاطـر خارجية باعتباره وسـيلة للدفـاع عن العراق وسـيادته وحماية أمنه».وأضـاف أن «الأولوية في المرحلة الحاليـة تتمثـل في الحفـاظ على أمـن البلاد واسـتقرارها والاسـتعداد لمواجهة أية تحديات أو تهديدات قد تستهدف العراق».وأشـار إلى أن «جميـع الجهـود يجـب أن تصُبَّ في حماية السيادة الوطنية ومنع أي اعتداء يمس أمن العراق أو مصالح شعبه».

ائتلاف سياسي يحذر من التدخلات الأمريكية بالعملية السياسية

المراقب العراقي / بغداد

حذر ائتلاف دولة القانون أمس الأحد من التحركات الأمريكية لإعادة رسم الخارطة السياسية في العراق، داعياً الكتل السياسية الى الوقوف بوجه المخططات الخارجية.وقـال عضـو الائتلاف زهـير الجلبي، إن «الإدارة الأمريكيـة تتبنى سياسـة تقوم على الدفع بقيادات شـابة تتوافـق مع مصالحها السياسـية، بالتزامـن مع العمـل على إبعاد القيـادات التقليدية التـي تتصـدر المشـهد السـياسي».وأضاف الجلبي أن «الإشـادة الأمريكية برئيس الـوزراء علي الزيدي ووصفـه بأنه يمثـل عقلية شـابة تعكـس توجها أمريكياً لتطبيـق هذه النظريـة في العراق».وأكد أن «العراق يمر بمرحلة حساسة تتطلب قيادات تمتلك الخـبرة والقدرة على إدارة الأزمـات، وليس الاعتماد على عامل الشـباب وحـده»، مشـيراً إلى أن «ضعف الخبرة السياسـية قد يؤثـر في إدارة الملفات المعقدة التي تواجـه البلاد».وأوضـح الجلبـي أن «الولايات المتحدة تتحرك وفق مصالحها الخاصة وتسـعى إلى التأثير في مسـار العملية السياسـية» محذراً من أن «إسـناد إدارة مؤسسات الدولة إلى قيادات تفتقر إلى الخبرة قد يؤدي إلى إضعاف أداء بعض مفاصلها «.

صلاح الدين.. نقطة التناحر السياسي السني

مليارات الدنانير تُكدس في «البراميل» والخراب يُخيم على المحافظة

المراقب العراقي/ سيف الشمري

تواصـل الزعامـات السياسـية السـنية تناحرهـا عـلى المناصـب والنفـوذ في الحكومة العراقية على الرغم مـن التردي الكبير والواضح في المحافظات الغربية التي تخضع لسيطرة تلك الأحزاب ومنها تقدم الـذي يقـوده محمـد الحلبـوسي بالإضافة إلى تحالف العزم برئاسة مثنى السـامرائي المسجون حاليا بتهـم تتعلـق بالفسـاد وأيضـا تحالـف السـيادة الـذي يقـوده خميـس الخنجر صاحـب التأريخ المعروف بدعم الجماعات الإرهابية والفسـاد، وهـذا الـصراع انعكس بشـكل واضـح عـلى المـدن التـي يسـيطر عليها هؤلاء السياسيون وبالخصـوص صـلاح الديـن التي تشـهد إهمالا كبيرا على مسـتوى الخدمـات والتطـور العمرانـي وأيضا باقي المجالات والاحتياجات التي تُعتبر من المقومات الأساسية للعيـش والواجب توفيرها من قبل الحكومة المحلية التي هي الأخرى تخضـع للمحاصصـة وتقاسـم النفوذ بين الكتل السنية.

وبعـد فتح ملـف عدنـان الجميلي الـذي ينتمـي لحـزب الحلبـوسي، فقد طـرح العديدُ من التسـاؤلات عن حجم الفسـاد في تلـك المناطق عـلى اعتبـار أن غالبيـة المليـارات المسروقة التي جـرى ضبطها هي في صـلاح الديـن وغالبا مـا تكون مخبأة في مزارع بعيدة عن الأنظار من خـلال دفنها تحـت الأرض أو خلف الجدران او في الآبارومجاري الميـاه المتروكـة، كمـا أظهـر في الصور المتداولة التي كشفت عنها الجهـات المختصـة في التحقيـق مـع الجميـلي وزمرته ومـن يقف خلفـه من أجـل الوصـول إلى أكبر قـدر ممكن مـن رؤوس الفسـاد واعتقالهم بعد أن اعترف الجميلي عليهم ما مَكّنَ الأجهزة الأمنية من الوصول إلى هـذه المبالغ المسروقة لكـن بعـض أصحابهـا تمكنـوا مـن الخـروج لدول أخرى خشـية اعتقالهم.

وبالعـودة إلى صـلاح الديـن فقـد شـهدت هـذه المحافظـة صراعـا محتدمـا بـين بعـض الزعامـات السـنية ومنهـا مثنى السـامرائي وأبـو مـازن عبـد اللـه الجبـوري وأيضا محمـد الحلبوسي الذي أراد الدخـول هنـاك مـن خـلال بعض الأطـراف السياسـية عـبر دعمها انتخابيا والتحشـيد لها، ولا ننسى خميـس الخنجـر الذي هـو الآخر يحـاول توسـيع دائـرة قبولـه في البيت السـني لكنه فشـل بسـبب سياسـاته، وكل هـذه العوامـل جعلت المدنية تعانـي وليومنا هذا تأخرا كبيرا على مستوى الخدمات المقدمة وترديها.

وعـن هـذا الأمـر يقـول المحلـل السـياسي ماهـر جـودة في حديث لـ«المراقب العراقـي» إن «التناحر السـياسي الحاصـل في المحافظات الغربية هو بسـبب المال السـائب الذي تـرك بأيادٍ غير أمينة والرغبة في الحصـول عليه بطرق مشروعة أو غـير مشروعـة لاسـتثماره في الدولـة العراقيـة والحصـول على المناصـب واسـتخدامه في الترويج الانتخابي وباقي المجالات».

وأضاف أن «الفساد في المحافظات الغربية كبير ومعقد، والجميلي هو أداة بسـيطة فكيف الحـال بباقي الشخصيات التي تُعتبر من الصف الأول؟»، مؤكـدا أن «هـذا الصراع سيكشـف ملفات مهمة وخطيرة في الايام المقبلة».

يشـار إلى أن قضيـة وكيـل وزارة النفـط لشـؤون التصفيـة عدنان الجميـلي مسـتمرة منـذ أكثر من شهر، وطالت نوابا ومسؤولين تم اعتقالهم في مناطق متفرقة، حيث أسـفرت هـذه العمليـة عن ضبط المليـارات من الدنانـير والدولارات ومصوغات وسبائك ذهبية في بيوت ومـزارع مسـؤولين وسياسـيين عراقيين غالبهـا بمحافظة صلاح الدين، في حين توعد القضاء وهيأة النزاهـة بالاسـتمرار في اعتقـال المتهمين بقضايا الفساد.

سعـــود الساعدي ينتقد استقبال هيأة الإعلام لزوجة رئيس حـــزب تقـــدم

المراقب العراقي / بغداد

انتقد النائب سعود الساعدي أمس الأحد استقبال هيأة الإعـلام والاتصالات للسـيدة نوار عاصـم، زوجة رئيس حـزب «تقـدم»، في مقـر الهيأة، وعقـد اجتمـاع معها بحضور رئيـس وأعضـاء مجلس المفوضين، متسـائلاً عن الأسـاس الدسـتوري والقانوني لهذا الاستقبال، في ظـل عدم تمتعها بـأي صفة رسـمية تخولها عقد مثل هـذه اللقاءات».وقال السـاعدي في سـؤال نيابي وجهه إلى رئيـس مجلس المفوضـين، إن من الضروري توضيح الغرض من الزيارة، وما إذا كانت ذات طبيعة سياسـية أو مهنية أو شخصية، مستغرباً عقد اجتماع رسمي مع شخصية لا تشغل أي منصب حكومي أو إداري.

وتساءل الساعدي عما إذا كانت هيأة الإعلام والاتصالات تتعامـل بالآليـة نفسـها مع جميـع المواطنـين وذوي الشـخصيات السياسـية الأخرى، أم أن هذا الاسـتقبال جـاء بدوافـع أو اعتبـارات حزبيـة وسياسـية، مؤكداً أن مثل هذه الممارسـات تثير تسـاؤلات بشـأن حيادية المؤسسـات الرسـمية».وطالب «الهيـأة بالإجابـة عـن تسـاؤلاته ضمن المـدة القانونية، كما وجّه نسـخة من كتابه إلى مكتب رئيس مجلـس الوزراء، داعياً إلى إصدار تعميم يمنع الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة من اسـتقبال عوائل الشـخصيات السياسـية أو الحكومية أو نشر صور اجتماعاتهـم، حفاظاً على هيبة الوظيفة العامة وترسـيخاً لمبدأ الحياد المؤسسي ومنع أي مظهر قد يُوحي باستغلال النفوذ أو التمييز في التعامل».

نائـــب سابـــق يدعـــو إلى مساءلـــة برلمانيـــة علنيـــة للفاسديـــن

المراقب العراقي / بغداد

دعـا النائب السـابق رائـد المالكي أمـس الأحد إلى مساءلة برلمانية علنية في ملفات الفساد الكبرى، مؤكـداً أن الإجـراءات المتخـذة لا تكفـي وحدهـا لكشـف جميع الجهات المتورطة في تلك القضايا، ولا سـيما مَنْ وفرَ الغطاء أو الحماية السياسـية أو أخلّ بواجباته الرقابية.وقال المالكي إن «قضية "سرقـة القـرن" المتعلقـة بالأمانـات الضريبية جـرى تحميلهـا سياسـياً لشـخص واحـد، رغم أن المبالـغ المنسـوبة إليه لا تمثل سـوى جزء من إجمـالي الأمـوال المسروقة، مشـيراً إلى أن الجهات التي شـاركت أو سـهلت عمليات نهب الأموال لم يُكشـف عنها بصورة رسمية حتى الآن».وأضاف أن «قضية الفساد الأخيرة في قطاع النفط ارتبطت أيضاً باسـم شخص واحد، في حين أن طبيعة هذه الجرائم تشـير إلى وجود أطراف أخرى أسهمت أو استفادت أو وفرت الحماية السياسية والإدارية لها، مبيناً أن بعض المسـتفيدين تم الكشف عنهم واعتقالهـم، إلا أن ذلـك لا يغلـق ملف المسـؤولية السياسية».وشـدد المالكـي «عـلى دعمـه الكامل للإجـراءات القضائية واسـتقلاليتها، لكنه أكد أن جرائم الفسـاد ذات الطابع السـياسي تسـتوجب مسـاءلة سياسـية وشـعبية موازيـة، تكشـف المسؤوليات وتحدد أدوار جميع المتورطين، .

الاستخبارات العسكرية تضبط شاحنات مهربة في ديالى

أعلنـت مديريـة الاسـتخبارات العسـكرية أمس الأحد إحبـاط تهريـب شـاحنات محملـة بمـواد غذائيـة وصناعية كانت في طريقها إلى ديالى، بناءً على معلومات استخبارية دقيقة، وجاءت العملية بعد ورود معلومات تفيـد بعزم عدد من الشـاحنات المحملـة بمواد غذائية وصناعيـة، قادمـة مـن إحدى المحافظـات، الدخول إلى محافظة ديالى بصورة مخالفـة للضوابط والتعليمات النافـذة، وتم تسـليم المـواد المضبوطـة والعجلات مع سائقيها إلى الجهات المختصة أصوليًا لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم».

هندسة الحشد الشعبي تطهر طريق الزائرين في ديالى

باشرت هندسـة الحشـد الشـعبي أمـس الأحد تطهـيرَ طريق الزائرين في محافظة ديالى، إذ قامت هندسـة اللواء ٢٠ بالحشد بتطهـير الطريـق الرابـط بين منفـذ المنذرية وقضـاء خانقين ضمـن قاطـع عمليات ديالى، في إطـار الجهـود المبذولة لتأمين مسـارات مرور الزائرين خلال زيارة أربعينية الإمام الحسـين (عليه السـلام)، وأدت عمليات التطهير الى الكشف عن العبوات الناسـفة والأجسـام الغريبة ورفع المخاطـر المحتملة التي قد تهدد سـلامة الزائرين، باسـتخدام الفرق الهندسـية المختصة ووفق خطط شاملة أعدت مسبقا لتأمين مسير الزائرين صوب قبلة الأحرار».

تعزيز الانتشار الأمني في سامراء

عززت قطعات الحشـد الشعبي أمس الأحد انتشـارها في مدينة سـامراء بعـد توافـد مئـات الزائريـن، إذ انتـشر اللـواء ٣٦ في الحشـد الشـعبي ضمـن قاطـع المسـؤولية، تزامنـا مع الاسـتعدادات الخاصـة بزيارة أربعينيـة الإمـام الحسـين (عليـه السـلام)، وشـمل الانتشـار المداخـل الرئيسـة للعتبة العسـكرية المقدسة، إلى جانـب تعزيز الجهديـن الأمني والاسـتخباري، ضمـن خطـة متكاملة تهـدف إلى تأمين مرقد الإمامـين العسـكريين (عليهما السـلام)، وحمايـة الزائريـن، وضمـان انسـيابية حركـة الوافديـن إلى المدينـة المقدسـة، وتأتـي هـذه الإجـراءات مـع تزايـد أعداد الزائريـن القادمين من مختلـف محافظات العراق وخارجـه لإحيـاء مراسـم أربعينية الإمام الحسـين (عليه السـلام)، وسط تنسيق ميداني متواصل مـع الجهـات الأمنية والخدمية».

المالية النيابية تحيل قانون الاقتراض إلى البرلمان لتعويض موازنة 2026

المراقب العراقي / بغداد

كشفت اللجنة المالية النيابية أمس الأحد عن تحركات تشريعية لمعالجة تداعيات استمرار غياب الموازنة العامة لعام ٢٠٢٦، مؤكدة إحالة مقترح قانون الاقتراض والمنح والإعانات إلى رئاسة مجلس النواب، تمهيداً لإدراجه على جدول الأعمال وإجراء القراءة الأولى له.

وقال رئيس اللجنة المالية النيابية، عدي عواد، إن عام ٢٠٢٦ لن يشهد إقرار الموازنة العامة، الأمر الذي يستدعي إيجاد معالجات قانونية تضمن استمرار الإنفاق الحكومي وتلبية الالتزامات المالية للدولة.

وأضاف أن اللجنة أحالت مقترح قانون الاقتراض والمنح والإعانات إلى رئاسة مجلس النواب، مبيناً أن القانون يمنح الحكومة الصلاحية القانونية للاقتراض لمواجهة الأزمة المالية، خصوصاً في ظل تراجع بعض الإيرادات، لافتاً إلى أن جزءاً من مبالغ الاقتراض سيخصص لمحافظة البصرة.

وأكد أن اللجنة ترتقب إحالة مشروع موازنة عام ٢٠٢٧ إلى مجلس النواب خلال شهر تشرين الأول المقبل، مشيراً إلى أن المؤشرات الأولية تفيد بأنها ستكون موازنة برامج وأداء أو موازنة بنود، وستباشر اللجنة بدراستها فور وصولها.

وأوضح عواد أن اللجنة أحالت أيضاً مقترح قانون منح الموظف إجازة لمدة خمس سنوات إلى رئاسة مجلس النواب، تمهيداً لقراءته داخل المجلس، مبيناً أن المقترح يهدف إلى توفير حلول للتحديات الإدارية والمالية، وإتاحة خيارات مرنة للموظفين مع الحفاظ على حقوقهم الوظيفية ودعم القطاع الخاص.

أسعار النفط

خام برنت: 96.29 دولارا

الخام الأمريكي: 89.22 دولارا

أسعار الدولار

البيع: 150,000 دينار

الشراء: 149,000 دينار

أسعار السمك واللحوم

العجل: 18000 دينار

الغنم: 20000 دينار

الدجاج: 3500 دينار

السمك: 5000 دينار

تضمنت مخالفات مالية وإدارية عديدة

البيانات الختامية للموازنات السابقة تثير الجدل في أروقة البرلمان

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

أعاد مجلس النواب فتح أحد أكثر الملفات المالية تعقيداً، بعد المضي بالقراءة الأولى لمشروع قانون المصادقة على الحسابات الختامية للسنوات المالية ٢٠١٣ و٢٠١٤ و٢٠١٥، في خطوة أثارت جدلاً سياسياً وقانونياً بشأن مدى دقة هذه الحسابات واحتوائها على مخالفات مالية وإدارية لم تعالج حتى الآن.

وأبدت كتل نيابية، في مقدمتها كتلة «حقوق»، تحفظها على مشروع الحسابات الختامية، مؤكدة، أن هذه الحسابات كان ينبغي أن ترسل من الحكومة الحالية بعد مراجعتها ومعالجة جميع الملاحظات والمخالفات الواردة فيها، بدلاً من اعتماد النسخة التي كانت قد أرسلتها حكومة مصطفى الكاظمي إلى مجلس النواب عام ٢٠٢١.

وأكدت الكتلة، أن تقديم الحسابات الختامية بعد سنوات من انتهاء المدد المالية يمثل مخالفة للإجراءات الدستورية، مشددة على أن الحكومة مطالبة بإعادة تدقيقها ومعالجة ملفات السلف والأمانات والمخالفات المالية قبل استكمال مراحل التشريع، وصولاً إلى التصويت عليها داخل البرلمان.

ويرى مراقبون، إن الحسابات الختامية تتضمن جملة من الإشكالات المالية والإدارية التي تستوجب المعالجة، أبرزها تضخم السلف المؤقتة الممنوحة لجهات حكومية ولجان وزارية من دون حسمها وفق الضوابط القانونية، فضلاً عن ارتفاع الإنفاق التشغيلي مقارنة بالإنفاق الاستثماري، بما لا ينسجم مع حجم المشاريع المنفذة ومستوى البنى التحتية على أرض الواقع.

وأشاروا أيضاً إلى وجود تباين في أرقام المناقلات المالية بين أبواب الموازنة، فضلاً عن تنفيذ بعضها من دون استكمال الإجراءات القانونية أو الحصول على موافقة السلطة التشريعية، وهو ما يثير تساؤلات بشأن سلامة إدارة المال العام خلال تلك السنوات.ولفتوا الى أن النسخة الأخيرة للحسابات الختامية وحدها لا تكفي لتقييم الانفاق المالي طيلة السنوات الماضية، مشددين على ضرورة الاستناد إلى تقارير تقويم الأداء الصادرة عن ديوان الرقابة المالية الاتحادي، مع مطابقة نسب الصرف المالي بمستويات الإنجاز الفعلية للمشاريع، لضمان الكشف عن أي هدر أو خلل في تنفيذ الموازنات.

ويرى مختصون أنه من وجهة نظر اقتصادية وقانونية يمثل حسم الحسابات الختامية للسنوات السابقة، خطوة أساسية لإغلاق ملف الموازنات المتراكمة وكشف المتلاعبين بالمال العام، وكذلك إرساء قواعد الانضباط المالي، فضلاً عن تعزيز الرقابة البرلمانية وإلزام الحكومات المقبلة بتقديم الحسابات الختامية ضمن المُدد الدستورية، بما يسهم في ترسيخ مبادئ الشفافية والمساءلة في إدارة المال العام.

وفي السياق نفسه، أكد المهتم بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «مناقشة الحسابات الختامية للموازنات السابقة تمثل محطة مهمة لإعادة تقييم إدارة المال العام، مشيرا إلى أن الملف المالي في العراق ما يزال يواجه تحديات كبيرة نتيجة تراكم ملفات الفساد والمخالفات الإدارية والمالية خلال السنوات الماضية.»

وأضاف الشريفي، إن «العديد من المشاريع التي أدرجت ضمن الموازنات السابقة تحيط بها شبهات تتعلق بهدر الأموال العامة أو تنفيذ مشاريع وهمية، الأمر الذي يستوجب إجراء مراجعة شاملة ودقيقة للحسابات الختامية، مع مطابقة المبالغ المصروفة على المشاريع مع نسب الإنجاز الفعلية والوثائق الرسمية، لضمان كشف أي تجاوزات أو مخالفات».

وتابع، أن «تحفظ بعض الكتل النيابية بشأن التصويت على الحسابات الختامية للأعوام ٢٠١٣ و٢٠١٤ و٢٠١٥ يعد إجراءً رقابياً ينسجم مع متطلبات الحفاظ على المال العام، لافتا إلى أن تلك الموازنات تضمنت، بحسب ما أثير بشأنها، مخالفات مالية وإدارية، فضلا عن عدم الالتزام بالمواعيد الدستورية المحددة لتقديم الحسابات الختامية.»

وأشار إلى أن «التريث في إقرار هذه الحسابات، ولا سيما بعد الكشف عن عدد من ملفات الفساد المرتبطة بعقود المشاريع والرواتب الوهمية، يمنح الجهات الرقابية فرصة أكبر للتدقيق والتحقق من سلامة البيانات المالية، داعياً إلى تنسيق كامل مع ديوان الرقابة المالية قبل المضي في التصويت عليها لضمان الشفافية وتعزيز الثقة بالإجراءات الرقابية».

وتعد الحسابات الختامية من أهم أدوات الرقابة على الإنفاق العام، إذ تكشف حجم الإيرادات والنفقات الفعلية ومدى التزام الجهات الحكومية بتنفيذ الموازنات وفق القوانين النافذة، كما تمثل أساساً لمحاسبة الجهات المقصرة والكشف عن أي مخالفات أو هدر في المال العام.

زخم التداولات يعزز نشاط البورصة العراقية خلال أسبوع

المراقب العراقي / بغداد

كشف سوق العراق للأوراق المالية عن تسجيل نشاط ملحوظ خلال تداولات الأسبوع الممتد من ١٩ إلى ٢٣ تموز ٢٠٢٦، بعد تنفيذ آلاف الصفقات على أسهم الشركات المدرجة، وسط استمرار تدفق السيولة وتحسن حركة التداول.

وأوضح التقرير الأسبوعي للسوق أن التداولات جرت عبر خمس جلسات، وشهدت تنفيذ ٥,٨١٣ عقد بيع وشراء، ما يعكس استمرار النشاط الاستثماري في السوق وإقبال المستثمرين على تداول الأسهم في مختلف القطاعات.

وأضاف التقرير أن إجمالي الأسهم المتداولة بلغ ٩٤ ملياراً و١٩٤ مليوناً و٦٩٥ ألفاً و٧٧٧ سهماً، فيما تجاوزت قيمة التداول ٤٨ ملياراً و٦٠ مليوناً و٧٠٠ ألفاً و٦٥٠ ديناراً عراقياً، في مؤشر على استمرار الحركة الاستثمارية داخل السوق.

وأشار إلى أن مؤشر السوق العام ISX٦٠ أنهى تداولات الأسبوع عند مستوى ١٠٤٤,٢٥ نقطة، في حين أغلق مؤشر ISX١٥ عند ١٢٦٩,٨٣ نقطة بنهاية جلسة الخميس، ليعكس الأداء المتباين للأسهم المدرجة خلال الأسبوع.

وأكد التقرير أن استمرار ارتفاع أحجام التداول وقيم الصفقات يعكس ثقة المستثمرين بالسوق المالية، فضلاً عن تنامي النشاط في تداول أسهم الشركات المدرجة، بما يُسهم بتعزيز دور سوق العراق للأوراق المالية بوصفه منصة رئيسة للاستثمار ودعم حركة رؤوس الأموال في البلاد.

النقل تطلق خطوطاً بحرية تربط العراق بأربع دول

المراقب العراقي / بغداد

تستعد وزارة النقل لإطلاق خطوط ملاحة بحرية جديدة تربط العراق بأربع دول في المنطقة، ضمن خطة تستهدف تنشيط القطاع السياحي وتطوير خدمات نقل المسافرين وتعزيز الربط البحري الإقليمي.

وذكرت الوزارة أن المشروع يعتمد على أسطول حديث يضم ٤٠ زورقاً ضمن مشروع التكسي النهري، فضلاً عن ١٥ زورقاً وثلاث عبارات جرى تسلمها مؤخراً، بهدف توفير وسائل نقل بحرية آمنة ومتطورة تلبي احتياجات المسافرين وتدعم النشاط السياحي.

وأوضحت أن الخطوط المزمع تشغيلها ستربط العراق بكل من الكويت والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وإيران، بعد استكمال المتطلبات الفنية والإدارية والتنسيق مع الجهات المختصة داخل العراق وخارجه، بما يضمن تشغيل الرحلات وفق معايير السلامة البحرية المعتمدة.

وأكدت الوزارة أن المشروع سيشكل خطوة مهمة في تطوير قطاع النقل البحري، من خلال توفير خيار اقتصادي وعملي للمسافرين، ولا سيما في الرحلات السياحية والترفيهية، إلى جانب تسهيل حركة الوفود والزائرين، بما يُسهم بتعزيز التبادل السياحي والاقتصادي مع دول الخليج وإيران.

السكر يتربع الصادرات البرازيلية للعراق بقيمة 70 مليون دولار

المراقب العراقي / بغداد

أكدت وزارة التنمية والصناعة البرازيلية، أمس الأحد، أن قيمة صادرات بلادها إلى العراق بلغت ٢٠٨ ملايين دولار خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦، مقارنة بـ٣٣٣ مليون دولار في الربع الأول من العام نفسه، بانخفاض بلغت نسبته نحو ٣٧,٥٪.الوزارة وفي بيان لها أفادت بتصدُّر سكر القصب أو سكر البنجر والسكروز النقي قائمة السلع البرازيلية المصدرة إلى العراق بقيمة ٧٠ مليون دولار، تلاه الأبقار الحية بقيمة ٥٨ مليون دولار، ثم فول الصويا بقيمة ٤٠ مليون دولار، ولحوم الدواجن بقيمة ٣٥ مليون دولار.

كما استورد العراق من البرازيل - حسب البيان - لحوم الأبقار المجمدة بقيمة ٢,٨ مليون دولار، والتبغ المُصنّع بقيمة ١,٤ مليون دولار، إضافة إلى مستحضرات العناية بالشعر بقيمة ٦٠٨ آلاف دولار، واللحوم المحضرة والمحفوظة بقيمة ٣٧٨ ألف دولار، والأجهزة التقويمية والطبية بقيمة ٣٦٤ ألف دولار، فضلاً عن أجهزة رش السوائل والمساحيق بقيمة ٢٢٠ ألف دولار.

وتعكس البيانات استمرار اعتماد السوق العراقية على الواردات البرازيلية، ولا سيما السلع الغذائية والزراعية، رغم التراجع المسجل في إجمالي قيمة الواردات خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦ مقارنة بالربع الأول من العام نفسه.

الزراعة تعلن عن وفرة غير مسبوقة للأسماك العراقية

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة الزراعة، أمس الأحد، تسجيل وفرة ملحوظة في الأسماك المحلية داخل الأسواق العراقية خلال الموسم الحالي، مؤكدة أن هذه النتائج تعكس نجاح خططها الرامية إلى تنمية الثروة السمكية وتعزيز الأمن الغذائي، فضلاً عن توفير منتجات محلية متنوعة تلبي احتياجات المستهلكين.

وذكرت الوزارة، في بيان، أن الأسواق تشهد توافر كميات كبيرة من الأسماك المحلية، ولاسيما أصناف الكطان والبني والشبوط، بفضل البرامج التي تنفذها دائرة الثروة الحيوانية للحفاظ على ديمومة المخزون السمكي وتنميته.

وأوضحت أن هذه البرامج تعتمد على إكثار الأنواع العراقية في المفاقس الحكومية وإطلاقها بشكل دوري في الأنهار والمسطحات المائية، بما يُسهم بزيادة أعداد الأسماك المحلية، والحفاظ على التنوع الأحيائي، وضمان استدامة الثروة السمكية في البلاد.

وأضافت الوزارة أنَّ مفاقس دائرة الثروة الحيوانية تمكنت خلال المواسم الثلاثة الماضية الممتدة بين عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٥ من إنتاج أكثر من مليون و٥٤٩ ألفاً و٧٠٠ سمكة من الأنواع العراقية، في إطار خطة متواصلة تستهدف رفع الإنتاج المحلي، ودعم المخزون السمكي، وتعزيز الأمن الغذائي، وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

الانخفاض العالمي يضغط على أسعار الذهب في الأسواق المحلية

المراقب العراقي / بغداد

انخفضت أسعار الذهب العراقي والمستورد، أمس الأحد، في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد، بالتزامن مع تراجع مماثل في أسواق أربيل.وشهدت أسواق الجملة في شارع النهر ببغداد انخفاضاً في سعر مثقال الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١، ليبلغ ٨٥٢ ألف دينار للبيع و٨٤٨ ألف دينار للشراء، مقارنة بسعر البيع المسجل أمس الاول السبت والبالغ ٨٥٦ ألف دينار.كما تراجع سعر مثقال الذهب العراقي عيار ٢١ إلى ٨٢٢ ألف دينار للبيع و٨١٨ ألف دينار للشراء.وفي محال الصاغة تراوحت أسعار بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٨٥٠ ألفاً و٨٦٠ ألف دينار، فيما تراوحت أسعار الذهب العراقي من العيار نفسه بين ٨٢٠ ألفاً و٨٣٠ ألف دينار.وفي أربيل، سجلت أسعار المعدن الأصفر انخفاضاً أيضاً، إذ بلغ سعر بيع مثقال الذهب عيار ٢٢ نحو ٨٩٤ ألف دينار، فيما سجل عيار ٢١ نحو ٨٥٥ ألف دينار، وعيار ١٨ نحو ٧٣٢ ألف دينار.ويأتي هذا التراجع بعد أشهر من تسجيل الذهب مستويات قياسية في الأسواق المحلية، إذ تجاوز سعر مثقال الذهب عيار ٢١ حاجز المليون دينار لأول مرة في ٢١ كانون الثاني ٢٠٢٦، متأثراً بارتفاع الأسعار العالمية وتقلبات سعر صرف الدولار.ويعتمد تسعير الذهب في الأسواق العراقية على حركة أسعار الأونصة في البورصات العالمية، إلى جانب سعر صرف الدولار في السوق المحلية، ما يجعل الأسعار عُرضة للتغير بشكل يومي.

الجيش اللبناني يصدر بياناً بخصوص انتشاره في الجنوب

المراقب العراقي/ متابعة

أكد الجيش اللبناني، أمس الأحد، أنّ استمرار الاعتداءات الإسرائيلية يعرقل استكمال انتشار وحداته في جنوب لبنان وفق التفاهمات القائمة.وأضاف الجيش، في بيان، أنّ الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة تمنع عودة الأهالي إلى قراهم وبلداتهم، وتعوق إرساء الاستقرار في المناطق الجنوبية، مجدّداً تأكيد التزامه تنفيذ مهامه وفق التفاهمات المعمول بها.ويواصل «جيش» الاحتلال الإسرائيلي، اعتداءاته على بلدات جنوب لبنان، حيث أقدم، على إحراق ونسف عدد من المنازل في منطقة صف الهوا بمدينة بنت جبيل، وعلى الطريق المؤدّية إلى بلدة عيناثا، في إطار سياسة تدمير تستهدف قرى وبلدات الحافة الأمامية.

توغل إسرائيلي جديد في سوريا

المراقب العراقي/ متابعة

أكدت وسائل إعلام سورية، أمس الأحد، توغل قوات الاحتلال الإسرائيلي في قريتي معرية والعارضة بمنطقة حوض اليرموك في ريف درعا الغربي.

وأضافت، أنّ قوات الاحتلال أطلقت أيضاً قذائف مدفعية استهدفت محيط الأراضي الزراعية في قرية طرنجة بريف القنيطرة الشمالي جنوبي سوريا، من دون ورود معلومات فورية عن وقوع إصابات أو خسائر.

في سياق متصل، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في وقت سابق: إنّ «انتهاك السيادة السورية أمر غير مقبول، فيما طالب بوقف جميع الانتهاكات الإسرائيلية في سوريا».

اقتحامات سافرة تطال القرى الفلسطينية

الكيان الصهيوني يطارد شباب الضفة الغربية ويكثف حملات الاعتقال

المراقب العراقي/ متابعة

بعد أيام من الهدوء، عاد الكيان الصهيوني لمزاولة جرائمه في الضفة الغربية من خلال قتل المدنيين وتهجيرهم والاستحواذ على ممتلكاتهم، على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار.

وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي ومجموعات المستوطنين تصعيد اعتداءاتها على الفلسطينيين وممتلكاتهم وأراضيهم في مدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة.

وفي سياق اعتداءاتها، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية عربونة، شمال شرق محافظة جنين، شمال الضفة الغربية.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مخيم عقبة جبر في مدينة أريحا، وداهمت عدداً من المنازل خلال اقتحام قرية قفين شمال طولكرم بالتزامن مع شنّ مجموعة من المستوطنين هجوماً على القرية.

وشنّت القوات الإسرائيلية أيضاً، حملة مداهمات واعتقالات واسعة، طالت في غالبيتها أسرى محررين، خلال اقتحام ضاحيتي اكتابا وارتاح، وبلدتي بلعا وقفين في طولكرم.

وفي نابلس، شمالي الضفة، هاجم المستوطنون منازل الفلسطينيين عند أطراف قرية الساوية، وأضرموا النار في مسجد، وخطوا شعارات معادية خلال هجومهم على بلدة قصرة، بالتوازي مع اقتحام القوات الإسرائيلية للمدينة.

وداهمت قوات الاحتلال منزل الشهيد فاروق رمضان، منفذ عملية إطلاق النار عند أطراف قرية التل قرب نابلس قبل يومين، خلال حملة مداهمات واعتقالات في القرية.

وعند حاجز عورتا جنوب نابلس، احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي مركبة إسعاف تابعة لمركز إسعاف «بيتا».

وتأتي هذه التطوّرات غداة هجوم دامٍ نفّذه مستوطنون، بحماية «جيش» الاحتلال، على بلدة التل، ما أسفر عن استشهاد ٤ فلسطينيين وإصابة ٤ آخرين.

وبالتزامن مع هجوم المستوطنين تصدّى الفلسطينيون للاقتحامات الإسرائيلية ونقلت صحيفة «يسرائيل هيوم»، أنّ فلسطينياً انتزع سلاحاً من ضابط أمن مستوطنة «زاباتز» وأطلق النار على جنود إسرائيليين، ما أدّى إلى مقتل ضابط برتبة رائد في الكتيبة ٤١١ التابعة للواء النيران (٢٨٢) في سلاح المدفعية، وجندي في الكتيبة ٨١١٩ التابعة للواء القدس.

في السياق، أعلن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير الحرب يسرائيل كاتس، في بيان مشترك، إعطاء الأوامر لـ«الجيش» الإسرائيلي بتنفيذ عملية واسعة في القرى التي «تشكّل مصدراً للإرهاب» بالضفة، على حدّ تعبيرهما.

وأشار البيان أيضاً إلى أنّ الحكومة الإسرائيلية قرّرت البدء بمسار لتشريع بؤر استيطانية وإقامة بؤر جديدة في الضفة.

وأضاف بيان نتنياهو وكاتس: «أمرنا الجيش بجمع السلاح من بعض القرى بالضفة وسحب تصاريح العمل من السكان».

في المقابل، قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بفلسطين، فرانشيسكا ألبانيز، إن مستوطنين وقوات من «الجيش» الإسرائيلي يرتكبون معاً «مذابح جماعية» ضد مدنيين عزّل في أنحاء الضفة الغربية.

وأضافت ألبانيز، في منشور على منصة «إكس»، أن المستوطنين وقوات الاحتلال «يوحّدون صفوفهم»، مشددةً على أن الأمر «لا يقتصر على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وعدد قليل من العناصر الفاسدة»، مضيفة: «هذه هي إسرائيل».

كما طالبت بحظر السلاح ووقف التجارة فوراً مع «إسرائيل»، معتبرة أن ذلك هو «ما يقتضيه القانون الدولي».

تواصل إيراني عماني بشأن مضيق هرمز

المراقب العراقي/ متابعة

أعلن المتحدّث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، ان المباحثات الإيرانية العمانية تناولت ملف مضيق هرمز.

وأوضح بقائي، أنّ طهران استضافت، يومي الجمعة والسبت الماضيين، جولات عدة من المحادثات بين إيران وسلطنة عُمان على مستوى مساعدي وزيري الخارجية، حيث تبادل الطرفان وجهات النظر بشأن المبادئ المشتركة والآليات التشغيلية لإدارة حركة الملاحة الآمنة في مضيق هرمز.

وأكد المتحدّث باسم الخارجية الإيرانية، أنه في ظلّ الوضع الراهن، لم يطرأ أيّ تغيير على حركة الملاحة في مضيق هرمز، مشيراً إلى استمرار التنسيق والمشاورات بين الجانبين حول هذا الملف.

وتأتي هذه الزيارة في ظلّ تجدّد العدوان الأمريكي على إيران بذريعة «الحفاظ على حرية الملاحة في الممر المائي» الذي يمرّ عبره، في الحالات الطبيعية، خُمس صادرات النفط في العالم، إضافة إلى صادرات مهمة من المعادن والأسمدة الطبيعية.

في المقابل، تؤكّد طهران، حقّها المشترك مع مسقط في إدارة العبور في المضيق كونهما الدولتين اللتين تطلّان عليه.

الحوثيون يسقطون طائرة استطلاع سعودية

المراقب العراقي/ متابعة

أعلن المتحدّث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أمس الأحد، إسقاط طائرة استطلاع مسلحة من طراز «بيرقدار أكنجي» تركية الصنع، تابعة للسعودية.

وأوضح سريع، أنّ الطائرة أُسقطت باستخدام سلاح مناسب، مؤكّداً، أنّ القوات المسلحة اليمنية ستتصدّى لأيّة محاولة لاختراق سيادة البلاد.

وأضاف سريع، أنّ القوات تمتلك «القدرات والإمكانات» التي تمكّنها من مواجهة أيّ تهديدات، مشدّداً على استمرارها في الدفاع عن الأجواء والسيادة اليمنية.وفي وقت سابق، أعلنت القوات المسلحة اليمنية تنفيذ عمليتين عسكريتين نوعيتين، استهدفت في الأولى، مواقع حسّاسة لمنشآت تابعة لشركة «أرامكو» في جيزان بالسعودية، بالصواريخ الباليستية والمسيّرات، فيما استهدفت الثانية أهدافاً حسّاسة تابعة لشركة «أرامكو» في ينبع، بصواريخ باليستية ومجنّحة وبطائرات مسيّرة.

وقبل أيام، أعلنت القوات المسلحة اليمنية، انتهاء العمل بهدنة عام ٢٠٢٢، بعدما قام الطيران السعودي بشنّ اعتداء على مطار صنعاء الدولي قبيل دقائق من وصول طائرة مدنية إيرانية كانت تحمل مرضى وجرحى يمنيين وعالقين في الخارج والوفد اليمني الذي شارك في تشييع قائد الثورة، وهو ما دفعها إلى الهبوط في مطار الحديدة.

تحذير من الحرس الثوري لبريطانيا ودول الخليج

المراقب العراقي/ متابعة

حذّر المتحدّث باسم حرس الثورة الإسلامية اللواء محبي، بريطانيا ودول الخليج وأية دولة أخرى تدعم الولايات المتحدة في الحرب، فيما بيّن أنها ستصبح هدفاً مشروعاً لإيران.

وأشار محبي إلى أنّ استخدام قاذفات «B-١» الأمريكية مؤخراً للمطارات البريطانية سيجعل هذا التعاون، في حال استمراره، ضمن أهداف إيران.

وكان رئيس الوزراء البريطاني الجديد، أندي بيرنهام، وافق على السماح للولايات المتحدة الأمريكية باستخدام القواعد العسكرية البريطانية ضد إيران.

وفيما يتعلّق بمضيق هرمز، قال محبي: إنّ «حركة الملاحة كانت، وفق تفاهمات سابقة، ستتمّ ضمن الترتيبات التي تعلنها إيران، متهماً الولايات المتحدة بالإخلال بالتزامها عبر إعلان قناة أخرى للعبور والملاحة في المضيق».

وأضاف، أنّ «حرس الثورة منع مرور السفن المخالفة بعد هذا الإخلال، واستهدف السفينة المعنية»، موضحاً، أنّ «واشنطن لم تعد إلى تنفيذ تعهّداتها، بل شنّت هجمات على السواحل والجزر الإيرانية وبعض منظومات الرادار».

وأكد، أنّ عمليات حرس الثورة جاءت بهدف إعادة الولايات المتحدة إلى الالتزام بتعهّداتها، مشيراً إلى أنّ «عملية نصر ٢» بدأت لتحقيق هذا الهدف.

واتهم محبي، «إسرائيل» بالسعي إلى إبقاء الولايات المتحدة في المنطقة عبر «التحريض وتقديم معلومات مضلّلة»، مضيفاً، أنّ «إسرائيل» تدرك تداعيات أيّة عودة إلى مواجهة مباشرة مع إيران.

النصر ليس الأولوية.. استراتيجية إيرانية جديدة

في أدبيات العلاقات الدولية، لم يعد الانتصار في الحروب يُقاس فقط بالسيطرة على الأراضي أو تدمير البنية العسكرية للخصم، بل بقدرة الدولة على تحقيق أهدافها السياسية بأقل كلفة ممكنة. فقد أثبتت تجارب الولايات المتحدة في فيتنام والعراق وأفغانستان، أن التفوق العسكري لا يضمن بالضرورة تحقيق نصر استراتيجي، إذا ما تحولت الحرب إلى استنزاف اقتصادي وسياسي واجتماعي طويل الأمد.

ومن هذا المنطلق، لا يمكن النظر إلى التطورات الأخيرة بين إيران والولايات المتحدة وإسرائيل باعتبارها مجرد مواجهة عسكرية تقليدية، بل باعتبارها اختباراً لقدرة الأطراف المختلفة على إدارة حرب استنزاف تتجاوز ساحات القتال إلى أسواق الطاقة، والرأي العام، والاقتصاد العالمي، والتوازنات الجيوسياسية في الشرق الأوسط.

بقلم: علي رضا سهرابي نور

تشير المؤشرات المتراكمة إلى أن مسار الأزمة يتجه نحو نمط مختلف من الصراعات؛ فبدلاً من حسم سريع عبر القوة العسكرية، أصبحت كل ضربة جديدة ترفع كلفة الحرب على جميع الأطراف. وهذه هي السمة الأساسية لحروب الاستنزاف، حيث يصبح الزمن عاملاً حاسماً لا يقل أهمية عن القوة العسكرية.

وتبرز الجغرافيا السياسية للطاقة بوصفها العنصر الأكثر تأثيراً في هذه المعادلة. فإيران لا تمتلك فقط قدرات عسكرية، وإنما تسيطر جغرافياً على أحد أهم الممرات البحرية في العالم، وهو مضيق هرمز، الذي يمر عبره نحو خُمس تجارة النفط البحرية العالمية. وبالتالي، فإن أي اضطراب في أمن هذا المضيق ينعكس فوراً على أسعار النفط، وسلاسل الإمداد، والأسواق المالية الدولية.

ولا يقتصر الأمر على مضيق هرمز، بل يمتد إلى البحر الأحمر ومضيق باب المندب، اللذين أصبحا بدورهما جزءاً من معادلة الردع الجديدة. فهذه الممرات البحرية لم تعد مجرد طرق للتجارة، وإنما تحولت إلى أوراق ضغط استراتيجية يمكن أن تؤثر في الاقتصاد العالمي بأكمله.

وفي هذا السياق، تبدو الاستراتيجية الإيرانية قائمة على رفع تكلفة الحرب أكثر من البحث عن انتصار عسكري مباشر. فالهدف لا يتمثل في هزيمة الولايات المتحدة عسكرياً، وإنما في جعل استمرار العمليات العسكرية أكثر كلفة من اللجوء إلى الحلول السياسية.

في الوقت نفسه، تجاوز سعر البنزين في الولايات المتحدة أربعة دولارات للغالون الواحد، وهو مؤشر على أن آثار الحرب لم تعد محصورة في الشرق الأوسط، بل بدأت تمس الاقتصاد الأمريكي بصورة مباشرة، وهو عامل لا يمكن تجاهله في الحسابات السياسية داخل واشنطن.

أما على الصعيد العسكري، فرغم استمرار التفوق التكنولوجي الأمريكي، فإن تكلفة الحفاظ على هذا التفوق تزداد بصورة متسارعة. فوفقاً للمعطيات المتداولة، أصيب ما يقارب ١٠٠ جندي أمريكي خلال الأسابيع الأخيرة، بينما قُتل أربعة جنود في هجمات استهدفت قواعد أمريكية في الأردن، كما تعرضت مروحيات عدة من طراز بلاك هوك لأضرار متفاوتة.

غير أن التحول الأهم لا يحدث في ساحات القتال، بل داخل الولايات المتحدة نفسها. فقد أثبت التأريخ الأمريكي أن التحدي الأكبر لا يتمثل في خسارة المعارك العسكرية، وإنما في فقدان الدعم الشعبي لاستمرار الحرب. وهذا ما حدث في فيتنام، ثم بدرجات مختلفة في العراق وأفغانستان، حيث أدى تراكم الخسائر البشرية والاقتصادية إلى تغيير المزاج العام، ومن ثم فرض مراجعة للسياسات الخارجية.

وتشير استطلاعات الرأي الأخيرة إلى بداية مسار مشابه. إذ يرى ٧٧٪ من الناخبين المستقلين في الولايات المتحدة أن هذه الحرب «لم تكن تستحق الثمن الذي دُفع من أجلها». وتكتسب هذه النسبة أهمية خاصة لأن الناخبين المستقلين يمثلون الكتلة الأكثر تأثيراً في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، الأمر الذي يجعل أي تحول في مواقفهم عاملاً ضاغطاً على صانع القرار في البيت الأبيض.

وفي الوقت نفسه، لم يقتصر التحول على الموقف من الحرب، بل امتد إلى صورة إسرائيل داخل المجتمع الأمريكي. فقد ارتفعت نسبة الأمريكيين الذين يحملون نظرة سلبية تجاه إسرائيل من ٤٢٪ عام ٢٠٢٢ إلى ٦٠٪ حالياً، بينما بلغت هذه النسبة ٨٤٪ بين الديمقراطيين الشباب و٥٧٪ بين الجمهوريين الشباب، وهو تحول يعكس تغيراً تدريجياً في المزاج السياسي الأمريكي تُجاه أحد أهم حلفاء واشنطن في الشرق الأوسط.

وفي المقابل، تبدو إيران وكأنها أعادت صياغة مفهوم الردع بما يتناسب مع طبيعة ميزان القوى الحالي. فبدلاً من السعي إلى مواجهة عسكرية مباشرة مع الولايات المتحدة، تعتمد طهران على توظيف موقعها الجغرافي وشبكة حلفائها الإقليميين وأهمية الممرات البحرية التي تشرف عليها، من أجل رفع الكلفة الاقتصادية والسياسية لأي عمل عسكري يستهدفها.

وفي الداخل الإيراني، تشير المعطيات إلى أن الضغوط العسكرية الخارجية أدت، على الأقل في المدى القصير، إلى تعزيز حالة من التماسك الوطني. وتبين التجارب التأريخية، أن المجتمعات التي تتعرض لتهديد خارجي تميل غالباً إلى تأجيل خلافاتها الداخلية، وتقديم أولوية الدفاع عن الدولة والسيادة الوطنية على الصراعات السياسية الداخلية. وهذا لا يعني اختفاء الانقسامات الاجتماعية أو السياسية، وإنما يعني أن ترتيب الأولويات يتغير في أوقات الأزمات.

كما أن التجارب التأريخية تؤكد وجود فجوة واضحة بين النجاح العسكري والنجاح السياسي. فقد حققت الولايات المتحدة تفوقاً عسكرياً في فيتنام والعراق وأفغانستان، لكنها لم تتمكن من ترجمة هذا التفوق إلى استقرار سياسي دائم أو إلى تحقيق كامل أهدافها الاستراتيجية. ويبدو أن هذا الدرس يفرض نفسه مجدداً في الأزمة الحالية، حيث تتزايد المؤشرات على أن استمرار الحرب قد يرفع كلفتها على جميع الأطراف دون أن يضمن تحقيق أهداف حاسمة لأي منها.

تركيا ومصر.. تحالف محتمل أم عداء تقليدي؟

حسني محلي

بعد عداء تركي عنيف للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على خلفية إطاحته في حزيران ٢٠١٣، بالرئيس المنتمي إلى جماعة «الإخوان المسلمين» محمد مرسي، وهو ما أغضب الرئيس رجب طيب أردوغان كثيراً، أسهمت الوساطة القطرية في جمع الرئيسين في الدوحة، خلال افتتاح مباريات كأس العالم في ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢.

وتلا ذلك عدد من اللقاءات في مناسبات مختلفة، والزيارات المتبادلة بين أنقرة والقاهرة، بعدما نسي أردوغان، أو تناسى، كل ما قاله عن الرئيس السيسي، وأقسم أكثر من مرة أنه «لا ولن يلتقي به، لأنه انقلابي ودكتاتور يقتل شعبه».

وجاءت الأحداث الأخيرة في المنطقة، وأهمها العدوان الصهيو - أمريكي على غزة ولبنان ثم إيران، والأهم إطاحة الرئيس بشار الأسد، لتدفع الطرفين المصري والتركي إلى الحوار، ثم التنسيق والتعاون المشترك، مع التذكير بعلاقاتهما التأريخية التي يعود عمرها إلى ما لا يقل عن ٥٠٠ عام. فقد هزم السلطان سليم الأول دولة المماليك، التي كان جانب أساسي من نخبها الحاكمة ذا أصول تركية وشركسية، في معركة الريدانية، في ٢٢ كانون الثاني ١٥١٧. ولم يمنع ذلك الدولة العثمانية من الاستنجاد بوالي مصر محمد علي باشا، ليساعدها المصريون في القضاء على تمرد آل سعود ضد الدولة العثمانية. فقضى الجيش المصري على هذا التمرد، وأسر عبد الله بن سعود، وأرسله إلى إسطنبول، فأعدمه السلطان محمود الثاني عام ١٨١٨. وهو ما لم ينسه آل سعود، الذين كانت علاقاتهم سيئة دائماً مع الدولة العثمانية، بل حتى مع الجمهورية التركية، من دون أن يمنعهم ذلك من التواصل مع أنقرة بسبب التطورات الإقليمية، وخصوصاً بعد المصالحة بين ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والرئيس أردوغان، التي بدأت عام ٢٠٢٢، بعدما هدده الأخير وتوعده إثر جريمة قتل جمال خاشقجي في إسطنبول، في تشرين الأول ٢٠١٨.

ليبيا في قلب الخلافات المصرية - التركية

جاءت الاتفاقية التي وقّعتها أنقرة مع حكومة الوفاق الوطني في طرابلس، في تشرين الثاني ٢٠١٩، لتضع تركيا مرة أخرى وجهاً لوجه مع السعودية ومصر والإمارات، التي كانت تدعم قوات خليفة حفتر حين كانت تحاصر طرابلس، إلى أن تدخل الجيش التركي وأسهم في هزيمتها، على الرغم من الدعم المصري والإماراتي والسعودي لها.

وكان ذلك سبباً لفتور وتوتر جديدين بين القاهرة وأنقرة، بعد أن عززت تركيا وجودها العسكري في ليبيا، كما هو الحال في الصومال والعراق وقطر وسوريا.

ولم يمنع كل ذلك الطرفين من العودة إلى الحوار في مواجهة التطورات الخطيرة في المنطقة، وهو ما دفع بعضهم، مؤخراً، إلى الحديث عن «تحالف» بين تركيا ومصر والسعودية وباكستان، من أجل العمل المشترك لمواجهة تطورات المنطقة، مع معلومات إضافية عن اتفاقيات عديدة بين القاهرة وأنقرة في مختلف المجالات، بما فيها المجال العسكري.

وهو ما اعتبرته «تل أبيب» خطراً عليها، متناسية حجم المودة بين حليفها الاستراتيجي، الرئيس دونالد ترامب، وكل من الرئيسين السيسي وأردوغان، بل حتى الشريكين الآخرين، محمد بن سلمان والثنائي الباكستاني شهباز شريف والجنرال عاصم منير.

أنقرة تنفتح على شرقي ليبيا

لم تمنع هذه التفاصيل أنقرة من الاستمرار في سياساتها التقليدية في ليبيا، بالتنسيق مع واشنطن، التي تسعى إلى صياغة المستقبل الليبي بعد توحيد طرابلس وبنغازي، اللتين تشهد العلاقات بينهما تطورات مثيرة وسريعة مع تركيا، في المجالات كافة، بما فيها العسكرية والاستخباراتية والأمنية.

وكانت هذه المجالات حكراً على المصريين، الذين يراقبون هذه التطورات عن كثب وبشيء من القلق، هذا بالطبع إن لم يكن التحرك التركي يجري بالتنسيق والتعاون معهم، أو بضوء أخضر منهم.

وفي الوقت نفسه، تستمر زيارات المسؤولين الليبيين الذين يسيطرون على شرقي البلاد، وفي مقدمتهم أبناء خليفة حفتر والمقربون منهم من العسكريين والمدنيين، إلى تركيا، التي بدأت دخول السوق الاقتصادية والتجارية في شرقي البلاد.

يجدر التذكير هنا بتجارب الأتراك في ليبيا منذ عهد الزعيم الراحل معمر القذافي، إذ كانت الشركات التركية تنفذ مشاريع بقيمة مليارات الدولارات في مختلف أنحاء البلاد.

تنافس إقليمي ممتد إلى أفريقيا

يأتي كل ذلك في وقت يتحدث فيه الإعلام التركي والدولي، بين حين وآخر، عن سياسات الانفتاح والتمدد التركي في شمالي أفريقيا، ومنها إلى تشاد والسودان، بل حتى مالي والنيجر والصومال، حيث لمصر أيضاً اهتمامات مماثلة.

وهو حال الكيان الصهيوني، الذي استغل ويستغل دائماً المنافسات العربية - العربية، ثم العربية - الإيرانية، والآن العربية - التركية، وأخيراً التركية - الإيرانية، على اعتبار أن تركيا تمثل «العالم الإسلامي السني» المدعوم من «العالم العربي السني»، فيما برزت إيران بوصفها دولة إقليمية تواجه، إلى جانب محور المقاومة في لبنان واليمن والعراق، عدوان التحالف الصهيو - أمريكي، وتحظى بتعاطف وتضامن ودعم ليس من الشعوب العربية والإسلامية فقط، بل من معظم شعوب العالم. ولا يزال رد فعل القاهرة على الدور التركي في إطاحة الرئيس بشار الأسد، ودعم الجولاني والمجموعات المسلحة التي كانت مدرجة على قوائم الإرهاب الدولية، غير واضح، إذ ترى مصر في هذه المجموعات خطراً على أمنها الوطني، كما هي الحال مع المجموعات المسلحة المدعومة من أنقرة، والتي تسيطر على غربي ليبيا. وتسعى أنقرة إلى توسيع دائرة تأثيرها العسكري والاستخباراتي والأمني، وهذه المرة من خلال بناء قواعد عسكرية جديدة في المناطق التي يسيطر عليها «الجيش الوطني الليبي»، بقيادة خليفة حفتر وأبنائه، الذين تربطهم علاقات مميزة بروسيا وباكستان والإمارات، بل حتى بروما وواشنطن، اللتين تنسقان مع أنقرة في ليبيا، في ظل تراجع ملحوظ للدور المصري هناك، بعد تراجع الدور الإماراتي في المنطقة عموماً بسبب تحالف أبو ظبي مع الكيان الصهيوني.

التمويل الأوروبي لأوكرانيا يسرع انزلاق وضع الاستنزاف إلى حرب شاملة

بقلم: م. ميشال كلاغاصي

منذ بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا في ٢٤ شباط ٢٠٢٢، بدأ الدعم المالي الأوروبي بالتدفق نحو خزائن نظام كييف، ورغم الاتفاق على انتظام الدعم المالي، وتغطيته العجز حتى نهاية عام ٢٠٢٧، عبر الاقتراض المباشر بضمان ميزانية الإتحاد الأوروبي، والذي لا يلزم أوكرانيا بسداد تلك الأموال إلا بعد حصولها مستقبلاً على التعويضات المالية من الأصول الروسية المجمدة، الأمر الذي سيترك الباب مفتوحاً أمام تسوياتٍ طويلة الأجل.

في وقتٍ تشير فيه وزارة المالية الأوكرانية إلى وجود مساعٍ غربية لضمان استمرار الدعم المالي حتى عام ٢٠٣٠، بالاعتماد على تطورات الميدان العسكري ومسار مفاوضات انضمام أوكرانيا للاتحاد الأوروبي.

ومع غياب الحلول السياسية الجذرية والاتفاقات الدائمة بين أطراف الصراع سيبقى التمويل الأوروبي مستمراً وبأشكال مختلفة، خصوصاً وأن بروكسل تنظر إلى الدعم المالي لكييف على أنه استثمار مباشر في الأمن القومي الأوروبي.

ومع عرقلة ورفض كييف مبادرات السلام الأمريكية، واستمرار تدفق الأموال الأوروبية في خزائنها، تشعر أوكرانيا بانتفاخ عضلاتٍ وهمي، وقدرة محدودة للاستمرار في استراتيجية «الاستنزاف الطويل» لروسيا، وسط عدم اكتراث زيلينسكي بالضربات الموجعة التي يتلقاها الاقتصاد الأوكراني، في وقت يربط فيه داعمو أوكرانيا نجاحهم بإضعاف القدرات العسكرية والاقتصادية الروسية على المدى الطويل عبر تتالي حزم العقوبات، والدعم العسكري المستمر، في وقتٍ تشير فيه توقعات وسائل الإعلام الألمانية إلى انخفاض التدفق المالي الأوروبي أو توقفه تماماً بحلول عام ٢٠٢٧، خصوصاً وأنها تبني توقعاتها على احتمالية تغيير الحكومات في عدد من الدول الأوروبية، وإجراء انتخابات برلمانية مبكرة في ألمانيا وبريطانيا، بالإضافة إلى مواعيد الانتخابات البرلمانية في اليونان، إسبانيا، إيطاليا، بولندا، سلوفاكيا، فنلندا وإستونيا، وانتخابات رئاسية في فرنسا.

وسيكون من أهم نتائج الانتخابات الأوروبية خروج الرئيس إيمانويل ماكرون من المشهد، وعدد من مهندسي الحرب الأوروبية على روسيا، وتغييراً في النخب الحاكمة المتورطة بالحرب عليها، على أمل استبدالها بنخب أكثر وطنية واعتدالا، تستطيع حمل أصوات الأوروبيين الراغبين بإعادة العلاقات مع موسكو، ووقف الحرب التي يراد لها ألاّ تنتهي. ويبقى الرهان الحقيقي على النخب الأوروبية الجديدة العاقلة والقادرة على منع هبوب العاصفة الكبرى والحرب الشاملة التي يلهث وراءها نظام كييف بالوكالة، والتي بدأت مؤشراتها بالظهور الفعلي، من خلال تزايد الضربات الإرهابية التي تشنها القوات المسلحة الأوكرانية على العمق الروسي، وتحديداً تلك التي ضربت مؤخراً سان بطرسبرغ وسيمفيروبول وشبه جزيرة القرم، واستهدفت بمجملها البنى التحتية، ومنشآت الطاقة، ومستودعات لوجستية، ومحطات للطاقة والنفط، وخطوط الإمداد، ومواقع عسكرية وبحرية، وتسببت بسقوط بعض المدنيين ما بين قتيل وجريح.

وسط عمليات العزل البحري الروسي لأوكرانيا، وتداعياته المتزايدة، يفقد الأوروبيون بشكل تدريجي فرص استمرار استخدامهم للأرض والمقدرات والبنى التحتية والبشرية الأوكرانية، كذلك يفقد استمرار التمويل والتسليح الأوروبي لقوات كييف فعاليته بشكل تدريجي، وسط تزايد احتمالية تورط الجيوش الأوروبية في المواجهة المباشرة مع روسيا، بغياب الضمانات الغربية لعدم انزلاق حرب الاستنزاف إلى الحرب الشاملة، التي لا يملك فيها الغرب فرصة هزيمة روسيا وسحقها وتقسيمها - كما يحلو للبعض منهم-، وبات عليهم إدراك المآزق الإستراتيجية والعسكرية الكبرى التي سيواجهونها في المواجهة المباشرة مع روسيا، وبأن مصالح روسيا ونفوذها وحقوقها والالتزام الغربي بالاتفاقيات الموقعة معها، باتت خطوط روسية حُمراً لا يمكن تجاوزها أو تخطيها.

بين السنة الواحدة والأربعة مواسم

اتحاد الكرة يفكر بأسماء جديدة في حال تعذر التجديد للمدرب أرنولد

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يسعى الاتحاد العراقي لكرة القدم الى حسم ملف تجديد عقد مدرب المنتخب الوطني غراهام أرنولد الذي انتهى عقده رسمياً بعد انتهاء مشاركة العراق في بطولة كأس العالم في أسرع وقت، نتيجة قرب مشاركة أسود الرافدين في البطولة الخليجية والتي من المؤمل ان تقام خلال شهر أيلول المقبل في السعودية.

ودخل الاتحاد العراقي لكرة القدم، منذ الأسبوع الماضي، في مفاوضات رسمية مع المدرب الأسترالي، من أجل تمديد عقده مع أسود الرافدين لمدة أربع سنوات، إلا أن أرنولد تمسّك بموقفه، مشترطاً تجديد العقد لمدة عام واحد فقط، بسبب التزاماته العائلية.

وتحدّث المحلل الكروي سعد حافظ لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «ما يهم الشارع الرياضي هو عملية الاستقرار داخل أروقة المنتخب الوطني، فالإبقاء على المدرب أرنولد في قيادة أسود الرافدين، هي خطوة إيجابية وان كانت لمدة عام واحد من أجل إتمام مهمة العراق في البطولة الخليجية والبطولة الآسيوية والتي تعد البطولة الأهم على مستوى القارة»، مبيناً، ان «عملية التغيير التي سيقوم بها أرنولد والتي طالب بها الجميع سيكون المدرب هو الأدرى بها نتيجة علمه بإمكانيات اللاعبين سواء الذين شاركوا في نهائيات كأس العالم أو الذين أبعدوا من القائمة الأولية التي ضمت خمسين لاعباً».

وأضاف، ان «الخطوة الثانية التي يجب ان يقوم بها الاتحاد هي دراسة السير الذاتية لبعض المدربين، من أجل إتمام التعاقد معهم خلال الفترة المقبلة لتهيئة المدرب لمتابعة المنتخب خلال البطولة الخليجية والبطولة الآسيوية للوقوف على أبرز الإيجابيات والسلبيات خلال قيادة منتخب العراق الأول».

وتابع حافظ، ان «تغيير المستوى مع أرنولد في البطولتين المذكورتين قد يغير رأي المسؤولين على اتحاد الكرة في عملية تغيير المدرب وقد يرتأون الإبقاء على أرنولد حتى ان كان العقد يستمر سنة بعد سنة، من أجل الوصول الى تصفيات كأس العالم القادمة في أتم الجاهزية من ناحية الانسجام والمستوى الفني»، مشيرا الى ان» عملية تغيير المدرب في الوقت الحالي وفي ظل الظروف الراهنة يعد من الأمور الصعبة خاصة وان الاتحاد حتى الآن لم يفاتح أي مدرب، وان انطلاق البطولة الخليجية لم يتبقَ عليه سوى شهر ونصف الشهر تقريباً».

من جانبه، أعاد اتحاد الكرة فتح ملفات المدربين المرشحين لقيادة أسود الرافدين ويتصدر القائمة المغربي وليد الركراكي والذي سبق ان كان هدفاً للاتحاد قبل التعاقد مع المدرب الأسترالي غراهام أرنولد حيث سيتم فتح قنوات اتصال رسمية معه إذا تمسك أرنولد بقراره القاضي بالتجديد لعام واحد فقط، لأن هذا الخيار لا يتوافق مع رؤية الاتحاد».

ومن بين الأسماء الأخرى المرشحة بقوة المدرب العراقي عدنان حمد، الذي قاد المنتخب الأولمبي الى أبرز انجاز محلي بالحصول على المركز الرابع في أولمبياد أثينا عام ٢٠٠٤، كما يضع الاتحاد ضمن حساباته المدرب الفرنسي هيرفي رينارد، الذي يمتلك خبرة واسعة في الكرة العربية.

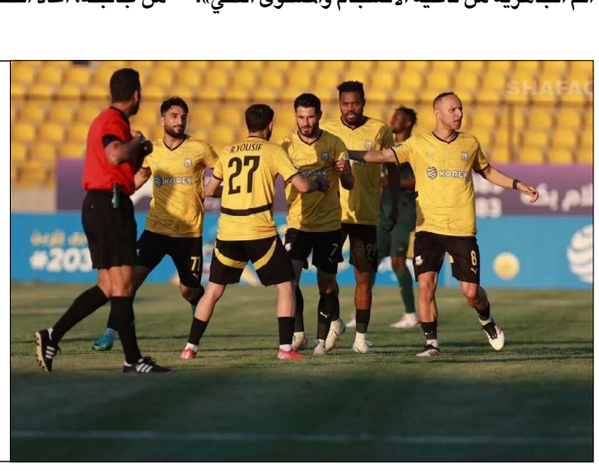

الأوضاع الأمنية تلغي معسكر أربيل في تونس

قررت إدارة نادي أربيل إلغاء المعسكر التدريبي الذي كان من المقرر أن ينطلق في تونس أمس الأحد استعدادا لدوري نجوم العراق نتيجة الأوضاع الأمنية التي تمر بها المنطقة.

ويواجه فريق أربيل مشكلة حقيقية في تحضيراته استعداداً لخوض منافسات الموسم الجديد الذي سيشهد مشاركته في بطولة خارجية للمرة الأولى منذ سنوات طويلة، إذ سيمثل العراق في دوري أبطال الخليج للأندية.

ونظراً لقوة المنافسة في الموسم المقبل ورغبة الإدارة في رفع مستوى التحضيرات، قرر نادي أربيل إقامة معسكر تدريبي في تونس، ليكون محطة مهمة قبل انطلاق منافسات دوري نجوم العراق منتصف شهر آب المقبل، من خلال مواجهة عدد من الفرق التونسية الجيدة.

ويتطلع أربيل إلى إبرام صفقات قوية من خلال التعاقد مع عدد من نجوم المنتخب العراقي، أبرزهم أيمن حسين وإبراهيم بايش والمدافع آكام هاشم، إذ دخل النادي في مفاوضات رسمية مع اللاعبين، في ظل الدعم المالي الذي تلقاه للدخول بقوة في سوق الانتقالات.

وزارة الشباب والرياضة تشدد على أهمية التعاون بين العراق ودول المنطقة

جددت وزارة الشباب والرياضة تأكيدها على أهمية التعاون الشبابي والرياضي بين العراق ودول المنطقة خلال الفترة المقبلة وتطويره من خلال مذكرات التفاهم والبرامج التنفيذية التي تم توقيعها في هذا المجال، جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الأمر الديواني لتنفيذ خطة العمل المشتركة الرئيسة بين الجانبين.

وقال المدير العام لدائرة العلاقات والتعاون الدولي حسام حسن إن «الوزارة عاكفة على تنفيذ مذكرات التفاهم الموقعة مع بعض دول الخليج، وتسعى لإتمام توقيع مذكرات وبرامج عمل مع البعض الآخر».

وأشار إلى «نجاح الدبلوماسية الناعمة في بطولة خليجي ٢٥ وردم الفجوة التي كانت موجودة سابقاً، مشيراً إلى تنفيذ ورش عمل تدريبية في مجالي التربية البدنية والرياضة والإعلام الرياضي، مع الجانب السعودي، والتعاون الرياضي بمختلف الألعاب مع دول الخليج الأخرى».

عبد الكريم يبدي سعادته بعد التحاقه بمعسكر النصر في البرتغال

أبدى لاعب المنتخب الأولمبي ونادي النصر السعودي حيدر عبد الكريم سعادته بعد التحاقه بمعسكر الفريق السعودي في البرتغال استعدادا لخوض موسم جديد مع فريقه النصر السعودي، في ظل الأجواء الإيجابية والمساحة التي يمنحها له المدرب الجديد للفريق، أنغي بوستيكوغلو، خلال التحضيرات والحصص التدريبية.

والتحق حيدر عبد الكريم (٢١ عاماً)، برفقة زميله السعودي عبد الله الحمدان، بوفد فريق النصر في البرتغال، حيث يقيم الفريق معسكراً تدريبياً استعداداً للموسم الجديد، إذ تأخر التحاق اللاعب بسبب تأخر صدور تأشيرة دخوله إلى البرتغال.

ويعيش حيدر عبد الكريم حالة من الهدوء مع النصر، فعلى الرغم من رحيل المدرب خورخي خيسوس، الذي استقدمه إلى الفريق السعودي، فإن اللاعب أظهر حماساً كبيراً للموسم الجديد، إذ يتوقع الحصول على دور أكبر بعد أن تأقلم مع الأجواء في السعودية».

ويمتلك اللاعب رغبة كبيرة في تمثيل العراق خلال الفترة المقبلة، لكنه لا يستعجل هذا الأمر، ويعلم جيداً أن فرصة تمثيل المنتخب الوطني الأول ستأتي عاجلاً أم آجلاً، خصوصاً أن ذلك سيكون مرتبطاً بمستوياته مع نادي النصر السعودي، لذلك ينصبُّ تركيزه بالكامل على التألق مع الفريق».

رغم اهتمام سان جيرمان.. برشلونة يخطط لتجديد عقد توريس

يتمسك برشلونة باستمرار فيران توريس ضمن صفوفه، ويخطط لبدء مفاوضات تجديد عقد اللاعب في أيلول / سبتمبر المقبل، في وقت لم يتلقَ فيه النادي الكتالوني أية معلومات رسمية، بشأن رغبة محتملة في رحيله هذا الصيف. ويحظى فيران توريس البالغ من العمر ٢٦ عامًا، بإعجاب كبير من باريس سان جيرمان بقيادة مدربه لويس إنريكي، وذلك بعد تألقه مع منتخب إسبانيا وتتويجه بكأس العالم، حيث سجل هدف الفوز (١-٠) على الأرجنتين في النهائي، وفقًا لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الكتالونية.

ورغم ذلك، لم تصل إلى برشلونة أية مؤشرات رسمية من اللاعب أو ممثليه، أو من بطل أوروبا الحالي، بشأن إمكانية انتقاله. ولا يزال صاحب الهدف الذي منح إسبانيا لقبها العالمي الثاني في فترة راحة، ومن المتوقع ألا يعود إلى المدينة الرياضية لبرشلونة قبل ١٠ آب /أغسطس، بعد إكمال ٣ أسابيع من الإجازة. ويرى برشلونة أنه في حال كان فيران، المرتبط بعقد مع النادي حتى عام ٢٠٢٧، يفكر في الرحيل خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، فعليه أن يوضح موقفه بنفسه ويتوجه إلى إدارة ناديه لبحث الأمر.

بقلم

زكي الطائي

الظهور الإسباني والدرس البليغ

لم يكن تتويج المنتخب الإسباني بكأس العالم ٢٠٢٦ مجرد إنجاز جديد يضاف إلى سجله الحافل، بل كان إعلانًا صريحًا عن انتصار مدرسة كروية تؤمن بأن المستقبل يصنعه الشباب، وأن الجرأة في اتخاذ القرار هي الطريق الأقصر نحو النجاح.

ظهر المنتخب الإسباني بنسخة شابة مفعمة بالحيوية والسرعة والشخصية، فأثبت أن كرة القدم الحديثة لم تعد تعترف بالأسماء بقدر ما تعترف بالعطاء داخل المستطيل الأخضر. فالأداء، والجاهزية البدنية، والانضباط التكتيكي، والقدرة على تنفيذ الأفكار، هي المعايير الحقيقية، أما التأريخ والإنجازات السابقة فلا تمنح أصحابها حق البقاء إلى الأبد.

وقدّم المنتخب الإسباني درسًا مجانيًا لكل من لا يزال يعتقد أن الخبرة وحدها تصنع الانتصارات. فالخبرة عنصر مهم، لكنها تفقد قيمتها عندما يعجز اللاعب عن مجاراة إيقاع كرة القدم الحديثة القائمة على السرعة، والضغط، والانتقال السريع بين الدفاع والهجوم.

امتلك الإسبان الشجاعة الكاملة في منح الثقة للاعبين صغار السن، ولم يتردّدوا في إشراك مواهب لم تتجاوز السابعة عشرة من العمر، لأنهم يؤمنون بأن اللاعب الموهوب لا يقاس بعمره، بل بما يقدمه داخل الملعب. وهذه هي الفلسفة التي أبقت إسبانيا حاضرة في المنافسة جيلاً بعد جيل، دون أن ترتبط بأسماء بعينها.

وعندما نقارن هذه التجربة بواقع منتخبنا الوطني، تتضح الفجوة الكبيرة في طريقة التفكير. فما زلنا نعيش تحت تأثير مقولة "الخبرة أولاً" حتى أصبحت مبرّرًا لاستمرار أسماء استنفدت معظم ما لديها، بينما تبقى المواهب الشابة حبيسة مقاعد البدلاء أو خارج الحسابات تمامًا.

لقد كشفت مشاركة العراق في كأس العالم أن الاعتماد على مجموعة من اللاعبين الذين تجاوزوا ذروة عطائهم لم يمنح المنتخب الإضافة المنتظرة، بل انعكس سلبًا على سرعة الأداء، وتنوّع الحلول الفنية، والقدرة على مجاراة المنتخبات التي حضرت بأجيال شابة تمتلك اللياقة والجرأة والطموح.

والأخطر من ذلك أن عددًا من اللاعبين الشباب لا يحصلون على فرصة حقيقية لإثبات أنفسهم، ليس لضعف مستواهم، وإنما بسبب قناعة قديمة ترى أن صغر السن يعني قلة الخبرة، وكأن الخبرة لا تُكتسب إلا بالانتظار الطويل، بينما تؤكد تجارب العالم أن أفضل وسيلة لصناعة الخبرة هي منح اللاعب الفرصة في الوقت المناسب.

ولا يكمُنُ الفارق بين الإدارة الإسبانية ونظيرتها العراقية في الإمكانيات وحدها، بل في طريقة بناء المستقبل. فالإسبان يخططون لسنوات قادمة، ويمنحون الثقة لمن يمثل مشروعًا طويل الأمد، بينما ما زلنا نفكر بنتائج آنية تدفعنا إلى إعادة تدوير الأسماء نفسها في كل بطولة، حتى أصبح المنتخب يدور في دائرة مغلقة دون تجديد حقيقي.

إن كرة القدم لا ترحم من يتأخر عن مواكبة التطور، وما كان يصلح قبل عشرين عامًا لم يعد قادرًا على صناعة الفارق اليوم. فالمنتخبات الكبرى تخفض باستمرار متوسط أعمار لاعبيها، وتدفع بالمواهب مبكرًا، لأنها تدرك أن المستقبل لا ينتظر المتردّدين.

إن الدرس الإسباني لا يتمثل في الفوز بكأس العالم فحسب، بل في الجرأة على كسر القوالب التقليدية، والإيمان بأن الشباب ليسوا مشروعًا للمستقبل فقط، بل هم حاضر قادر على صناعة الإنجاز إذا وجدوا الثقة والبيئة المناسبة.

أما نحن فبحاجة إلى مراجعة شاملة للفكر الكروي، تبدأ من الفئات العمرية، وتمر بالأندية، وتنتهي بالمنتخب الوطني، بعيدًا عن المجاملات والأسماء التي استهلكت فرصها. فإعادة بناء المنتخب لا تكون بتغيير المدرب وحده، وإنما بتغيير العقلية التي تدير الكرة العراقية.

لقد آن الأوان لمغادرة دائرة الأفكار التي أكل الدهر عليها وشرب، والإيمان بأن المستقبل لا تصنعه الأسماء الكبيرة، بل المواهب الشابة مهما كان عمرها. فالمنتخب الذي يريد منافسة العالم، عليه أولاً أن يثق بشبابه، لأن الأمم الكروية لا تُبنى بالحنين إلى الماضي، وإنما بالإعداد الجاد للمستقبل.

بضمنهم صلاح وسانشو.. نجوم كبار دون أندية في منتصف الميركاتو

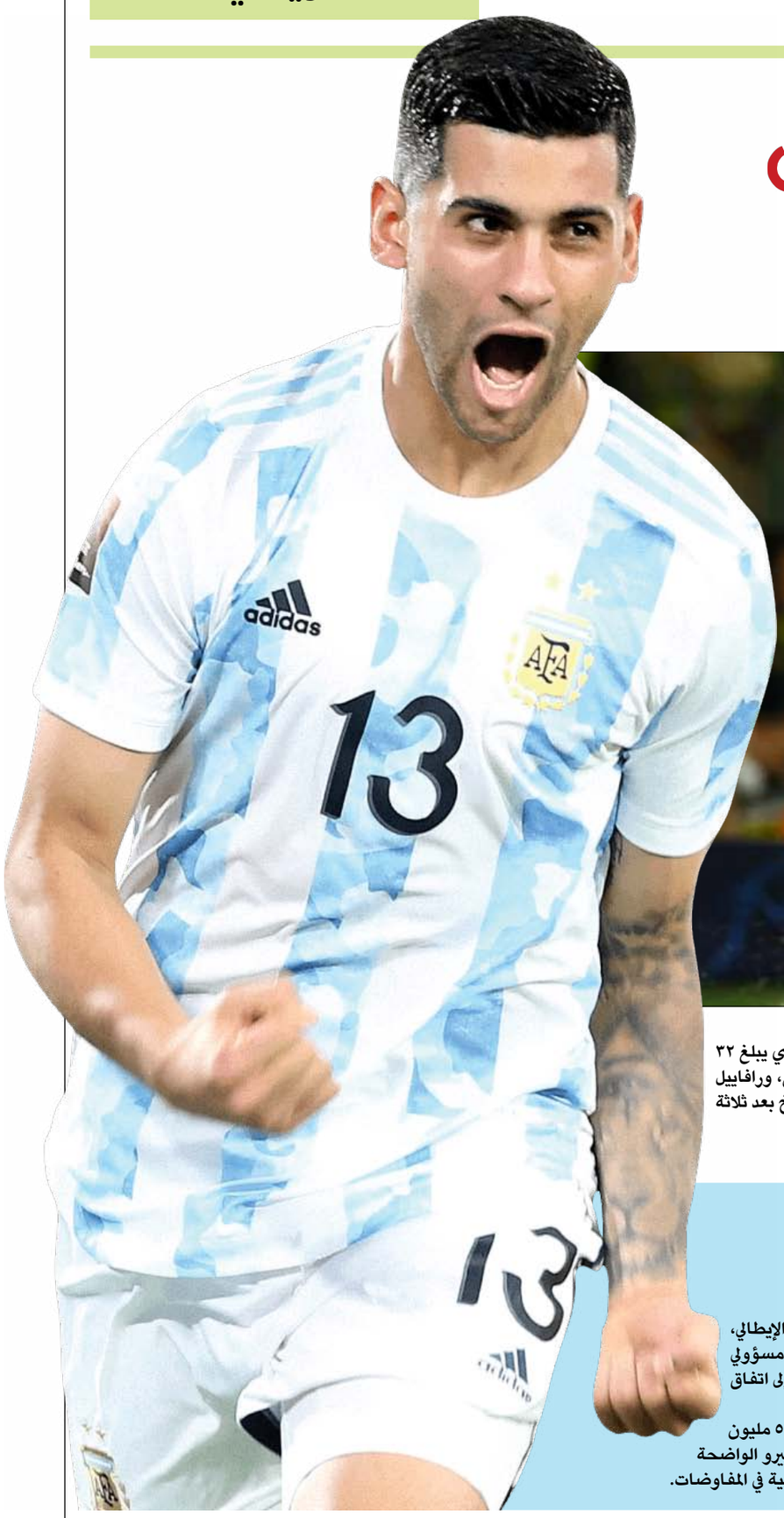

المراقب العراقي/ متابعة

تضم قائمة اللاعبين الذين أصبحوا دون أندية، حتى هذه اللحظة، عددًا من الأسماء الكبيرة، بينهم نجوم لا يزالون قادرين على تقديم مستويات قوية، وآخرون يبحثون عن فرصة لإعادة إطلاق مسيرتهم.

ويتصدر القائمة النجم المصري محمد صلاح، البالغ من العمر ٣٤ عامًا، بعد نهاية مسيرته مع ليفربول التي بدأت عام ٢٠١٧، فيما يبقى مستقبله غامضا حتى الآن، رغم التقارير التي ربطته بالانتقال إلى بشكتاش التركي.

ويأتي دوشان فلاهوفيتش كأبرز الخيارات الهجومية المتاحة، إذ يبلغ ٢٦ عامًا وسجل ٦٨ هدفًا في ١٦٨ مباراة مع يوفنتوس، مع اهتمام من فنربخشة وبشكتاش وفقًا للصحافة الإيطالية.

ومن أبرز الأسماء أيضًا جادون سانشو، الذي خاض الموسم الماضي معارًا إلى أستون فيلا، وسجل هدفًا واحدًا في ٢٩ مباراة، وجون ستونز، الذي تراجع دوره مع مانشستر سيتي بسبب الإصابات، رغم أن عمرهما، ٣٦ و٣٢ عامًا، يجعلهما من الخيارات القادرة على تقديم الإضافة، بحسب صحيفة «ليكيب» الفرنسية.

كما يبحث دافيد ألابا، البالغ من العمر ٣٤ عامًا، عن تحدٍ جديد بعد خمسة مواسم مع ريال مدريد، توج خلالها بدوري أبطال أوروبا أربع مرات، بينما تظل جاهزيته البدنية مصدر القلق الأبرز.

فابينيو وجوريتسكا وفي خط الوسط، يبرز البرازيلي فابينيو، الذي عاد إلى منتخب بلاده في كأس العالم، ولعب ١١١ مباراة خلال ثلاثة مواسم مع الاتحاد السعودي، إلى جانب ليون جوريتسكا، الذي انتهى عقده مع بايرن ميونخ بعد ثمانية مواسم، وسط اهتمام من يوفنتوس. وتضم القائمة كذلك أسماءً سبق لها اللعب في الدوري الفرنسي، أبرزها كريبين دياتا، الذي غادر موناكو بعد خمسة مواسم، وبامبا ديانج، مهاجم السنغال البالغ من العمر ٢٦ عامًا، والذي لعب سابقًا مع مارسيليا ولوريان وأنجيه.

كما يتواجد لاعبا الوسط إيف بيسوما ونبيل بن طالب، بعد نهاية عقديهما مع توتنهام وليل على الترتيب، إضافة إلى نبيل فقير، الذي يبلغ ٣٢ عامًا بعد عامين مع الجزيرة الإماراتي، ورافاييل جيريرو، الذي رحل عن بايرن ميونخ بعد ثلاثة مواسم و٨٩ مباراة مع النادي الألماني.

إنتر ميلان يخطط لاستعارة روميرو من توتنهام

يواصل إنتر ميلان العمل على تدعيم صفوفه خلال فترة الانتقالات الصيفية، واضعًا تعزيز خط الدفاع ضمن أولوياته، في ظل سعي بطل الدوري الإيطالي لإضافة عنصر يملك الخبرة والجودة قبل انطلاق الموسم الجديد، بينما تتسارع الاتصالات مع أحد أبرز المدافعين في الدوري الإنجليزي.

وكشفت شبكة سبورتس ميدياست الإيطالية أن إنتر كثف مفاوضاته مع توتنهام هوتسبير للتعاقد مع المدافع الأرجنتيني كريستيان روميرو، الذي أبدى موافقته على العودة إلى الدوري الإيطالي بعد خمس سنوات من رحيله عن أتالانتا.

وبحسب تقرير الشبكة يرى روميرو، البالغ من العمر ٢٨ عامًا، أن الانتقال إلى إنتر يمثل الخطوة المثالية في مسيرته، وذلك بعد بلوغه نهائي كأس العالم ٢٠٢٦. وأضاف أن إدارة إنتر تستعد لتقديم أول عرض رسمي، يتضمن استعارة اللاعب مع إلزامية الشراء، في صفقة تبلغ قيمتها الإجمالية ٤٠ مليون يورو.

ومن المنتظر أن يعقد المدير الرياضي للنادي الإيطالي، بييرو أوزيليو، جولة جديدة من المفاوضات مع مسؤولي توتنهام خلال الأيام المقبلة، بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي.

وكان توتنهام يطالب في البداية بالحصول على ٥٠ مليون يورو مقابل التخلي عن قائده، إلا أن رغبة روميرو الواضحة في الانضمام إلى إنتر منحت النادي الإيطالي أفضلية في المفاوضات.

باركولا يرفض تجديد عقده مع النادي الباريسي

قرر جناح باريس سان جيرمان برادلي باركولا، عدم تمديد عقده مع النادي، لكن هذا القرار لا يعني بالضرورة رحيله عن الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، حيث إن عقده الحالي يمتد لعامين إضافيين.

وكان باركولا البالغ من العمر ٢٣ عامًا، قد قرر الانتظار حتى انتهاء كأس العالم، قبل اتخاذ قرار نهائي بشأن مستقبله.

وبعد عدة أشهر من التفكير، حسم موقفه بعدم مواصلة المفاوضات مع باريس سان جيرمان بشأن تمديد عقده، الذي يمتد في الأساس حتى عام ٢٠٢٨.

ويأتي القرار لأسباب رياضية، رغم أن العرض الذي قدمه النادي الباريسي كان يتضمن زيادة مالية مريحة، بحسب صحيفة L'Équipe الفرنسية.

ويرى باركولا نفسه لاعبًا رقم ١٢، غالبًا ما يشارك على أحد طرفي الملعب، ولم يعد يرغب في الاستمرار بهذا الدور، خاصة أنه جعله لاعبًا بديلًا في نهائي دوري أبطال أوروبا مرتين.

مارتينيز يقرر مغادرة صفوف أستون فيلا

أشعل الأرجنتيني إيميليانو مارتينيز الملقب بـ«ديبو»، الجدل مجددا بشأن مستقبله، بعدما كشفت تقارير إعلامية أن حارس مرمى أستون فيلا يرغب في مغادرة النادي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، رغم ارتباطه بعقد يمتد حتى صيف ٢٠٢٩.

ويأتي قرار ديبو بعد فترة صعبة عاشها الحارس البالغ من العمر ٣٣ عاما، عقب خسارة منتخب الأرجنتين نهائي كأس العالم ٢٠٢٦ أمام إسبانيا بهدف دون رد، في مباراة كان مارتينيز أحد أبرز نجومها بعدما أنقذ منتخب بلاده من خسارة ثقيلة بفضل تدخلاته الحاسمة.

وكان الأرجنتيني قد صرح في وقت سابق بأنه قد يفكر في الاعتزال إذا نجح في التتويج بالمونديال مرة أخرى، معتبرا أن الوصول إلى قمة الإنجازات الكروية مرتين سيكون من الصعب تجاوزه، غير أن خسارة النهائي العالمي أجلت أي حديث عن تلك الخطوة، وفتحت الباب أمام تساؤلات جديدة تتعلق بمستقبله على مستوى الأندية.

وفي خضم هذه التطورات، عاد اسم يوفنتوس بقوة إلى الواجهة، فالنادي الإيطالي يبحث عن تعزيز مركز حراسة المرمى، ووضع الحارس الأرجنتيني على رأس أولوياته خلال الميركاتو الصيفي.

وحسب صحيفة «مونـدو ديبورتيفو» الإسبانية، فإن الحارس الأرجنتيني توصل بالفعل إلى اتفاق مبدئي مع «السيدة العجوز» بشأن الشروط الشخصية، وهو ما يعكس رغبته الواضحة في خوض تجربة جديدة خارج الملاعب الإنجليزية.

مانشستر سيتي يسعى لخطف مارك بيرنال

فتح نادي مانشستر سيتي ملفا جديدا في سوق الانتقالات، بعدما أبدى اهتماما متزايدا بأحد أبرز المواهب الصاعدة داخل نادي برشلونة، في ظل توجه النادي الإنجليزي لإعادة بناء خط وسطه خلال الفترة المقبلة.

ويأتي تحرك مانشستر سيتي في وقت تراقب فيه عدة أندية في الدوري الإنجليزي الممتاز وضع اللاعب الشاب، وسط توقعات بأن يشهد سوق الانتقالات منافسة قوية على عدد من المواهب الواعدة، خاصة مع رغبة الأندية الكبرى في الاستثمار بلاعبين قادرين على صناعة مستقبل خطوط الوسط.

ووفقا لما ذكرته صحيفة سبورت الكتالونية، فإن مارك بيرنال يحظى باهتمام مانشستر سيتي، رغبة في تعزيز خط وسط الفريق مع اقتراب قائد الفريق رودري من الرحيل عن صفوف الفريق السماوي..

ويُعيد النادي الإنجليزي ترتيب أوراقه في خط الوسط، بعد رحيل عدد من اللاعبين وعدم وضوح ملامح مستقبل آخرين، إذ ارتبط رودري بإمكانية الانتقال إلى ريال مدريد، بينما بات مستقبل نيكو غونزاليس غير واضح، في الوقت الذي يستعد فيه النادي لاتخاذ قرارات بشأن بعض عناصره المخضرمة.

ويرغب مانشستر سيتي في التعاقد مع لاعبي وسط يتمتعون بقدرة كبيرة على تحمل الضغط، والقوة في الالتحامات، والقدرة على بناء اللعب من المناطق المتأخرة، وهي مواصفات يرى النادي أنها تتوفر في عدد من الأسماء الشابة التي يراقبها.

ومضة

إِذَا أَمَّرْتَ فِي أَرْضٍ وَضِيعًا
فَمَا لِكِرَامِها فِيها مَقَامُ

عادل قاسم

قصة قصيرة جداً

سرقة

حين انفجرتْ القنبلة، تناثرتْ أشلاؤنا، وضعوا- بالخطأ- رأسي وذراعيَّ مع جسدٍ آخر، كدتُ أصرخ محتجاً لولا أن مددتُ يدي في جيب صاحب الجثة.

كمال عطا

أول من رثى الإمام الخامنئي (قدس)

مهدي النهيري يستقل مركب الشعر لينجو من حريق اليابسة

يعد الشاعر مهدي النهيري، واحداً من شعراء القضية الحسينية المبدعين، وقد كتب العديد من القصائد التي لها وقع كبير على المتلقي، فقد استقل مركب الشعر لينجو من حريق اليابسة كما يقول عنه الناقد سعيد قنبر، وهو في ذلك يسير على خطى الشعراء الذين أغنوا أدب الكتابة الحسينية وله في ذلك نماذج مبهرة من ابداع شعري استطاع ان يوصله الى المتلقي بيسر وتلقائية وهو الشاعر العراقي الوحيد الذي التقى بالإمام الشهيد القائد علي الخامنئي وكان بينهما تفاعل رصدته الكاميرات وبثته القنوات ووسائل التواصل الاجتماعي والتي قال فيها :

المراقب العراقي / المحرر الثقافي

موتٌ أشَدُّ.. أَلَمَّ ثمَّ تلَمْلَما ودنا وأدنانا إليه.. وأحجما
وأرادَ ألَّا نستمرَّ على علي.. ثمَّ أدركَهُ بنا.. فاستسلما
موتٌ أشدُّ تحكُّمًا بالأرضِ من حكَّامِها.. ليسَ الأشدَّ تحكُّما
ما دامَ في النفسِ البقيةُ من مساءِ الأمسِ فالأقمارُ لن تتثلَّما
والمأتَمُ النجفيُّ من عاداتِهِ أن يُفرِحَ الدنيا ويبقى مأتَما
ويصيحَ خلفَ الذاهبِ الضوئيِّ: يا ذَهَبَ الحضارةِ مُعربًا أو مُعجما
اسمحْ لنا في أربعينِكَ رغمَ موَّالِ الأسى القتَّالِ أن نتبسَّما
واسمعْ قوافيَنا الغنائيَّاتِ إنَّ غناءَنا القدسيَّ ليسَ مُحرِّما
فلقد خسفتَ الأرضَ تحتَ جنودِهِمْ وهزَأْتَهم وسددتَ أقطارَ السما
ورفعتَ رايتَكَ العظيمةَ مُعلنًا أنَّ الدماءَ إذا جرتْ لن تُهزما
واسمعْ كذلكَ لَحنيَ الشخصيَّ.. إنّي لو صدقتُكَ لم أقلْ مترنِّما
تحتَ انكساريَ خبَّأْتني أحرفي جسدًا بلا لغةٍ.. يفورُ تلعثُما
أرثيكَ أم أرثي الإمامةَ والعمامةَ والقصيدةَ والعقيدةَ والدَّما
ها إنَّ أفكاري وأسراري وأوجاعي وأضلاعي اصطلَينَ جهنَّما
فأكادُ لولا أنَّ قبةَ حيدرٍ فوقي تُطِلُّ أقولُ قد هُدِمَ الحمى
وأكادُ لولا كربلاءُ أُثيرُ يومَ الخامنئيِّ الشهيدِ مُحرَّما.
والنهيري يقول في قصيدة (ضوءُ عاشوراء):
كم امتدادِ الخيامِ في (كربلاءِ) أدمعٌ زينبيةٌ في السماءِ
وهي هذي النجومُ تمتدُّ في الأفـ ـقِ خياماً خضيبةً بالدماءِ
هاطلاتٍ على التراب على النا سِ عزاءً يفوقُ كلَّ عزاءِ
زينبٌ والحسينِ طفَّانِ سارا من ربى (كربلاءَ) نحوَ العلاءِ
العفافُ الرهيبُ والذبحُ كانا وطنيْ محنة وتلّ نقاءِ
ورثاً المجدَ من عليٍّ وصاغا قصةً كالخيالِ في الصحراءِ
وقال من قصيدة (تاريخ دموع):
توسَّلوا جرَّةً من (كربلاءَ) علي ضفافِها وردةُ الأحلامِ تنغرسُ
لمْ ينزعوا الماءَ عن أفكارهم سكتوا
لكن كَما تكتمُ الأمواجُ لو همسوا
لهمْ من الحلم ليلٌ يشعلونَ به
جهاتِهم ولهمْ من حزنِهم قبسُ
الناقد سعيد قنبر يقول عن شعر النهيري: ان «هناك عبارة نسمعها دائما قُبَيلَ اقلاع الطائرة حيث يُطلَب من المسافرين.. الرجاء ربط الأحزمة وهي ذات العبارة التي نحتاجها قبل الاصغاء إلى شعر مهدي النهيري، فعليك ان تربط حزام وعيك واحساسك وأن تستعد لرحلتك الآسرة لأن نصوصه ستحلق بك إلى فضاءات الإبداع والجمال.. والرحلة بقدر متعتها لكنها محفوفة بالمخاطر فأي شرود ذهني أو سرحان عابر ولو لبرهة سيفقدك لذة الانتشاء بجرة المعنى وسينسكب عليك هدراً زلال الصور وتدفقها».
وأضاف: «عليك وأنتَ تستمع لنصوص النهيري ان تُفَعِّلَ كل حواسك وتستحضر مع صوته معادلاً صورياً لما يصنعه من تراكيب تستدعي التركيز والتمعن ليس بكل بيت ولا بكل كلمة ولا أغالي إذا ما قلت بكل حرف لأنه يقدس الحرف ويجله ويجلسه في الموضع الذي يليق».
وتابع، ان «مهدي النهيري الذي لجأ وأحتمى بالشعر دون سواه وهو الذي اختبرته الأيام والأهوال، فكان عود بخور يضوع عطرا وجمالا وابداعا، وفي حفل توقيع ديوانه الجديد (خطابُ تمثال إلى ظلّه) والذي صدر عن دار كاف للطباعة والنشر في بيروت والذي اقامته المكتبة الأدبية المختصة كنت سارحاً في عالم الجمال، مصغياً منتشياً خاشعاً لنصوص مهدي النهيري».
فيما كتب الناقد الدكتور مشتاق عباس معن عن تجربة النهيري فقال: (إن تجربة الشاعر النهيري لم تقف عند تحديثية العمود الومضة بل تجاوزها ليدخل بتمكن واضح في بحبوحة الرؤيا التي تتجاوز حدود الصورة، فالصورة حدودها البيت أو جزء منه وقد تتجاوزه إلى ما هو أكبر، لكن الرؤيا لا تبدأ إلا مما هو أكبر وغالباً ما تكون المجموعة برمتها).
وقال عنه الشاعر والناقد الدكتور رحمان غركان: (مهدي النهيري شاعر تستحوذ عليه في لحظة الكتابة الشعرية الرؤية الشعرية وليست الأخيلة البيانية ولذلك تقرؤه مشتغلا على ما يبعث على التأويل وعلى ما يستدعي فاعلية حضور المتلقي).
وقال عنه الناقد اللبناني الدكتور رامز الحوراني: (القصيدة عند النهيري متميزة، حبكاً وتصويراً وتدفقاً شعرياً سلساً عذباً، والصور نابضة بالحيوية والرشاقة وهي كريّق الغيث، خفيفة الوقع سهلة المتناول، لكنها قوية التأثير لما فيها مهارة).

تأسيس دار لرعاية كبار الفنانين

أقترح مدير وكالة كلواذا الإخبارية رحيم العطار على نقابة الفنانين العراقيين، دراسة مشروع تأسيس دار لرعاية كبار الفنانين، تُعنى بتوفير الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية لمن ضاقت بهم السبل أو تعرضوا لظروف صحية وإنسانية قاسية.وقال العطار: «إلى نقابة الفنانين العراقيين مع خالص التقدير، ألا يستحق الفنان العراقي، الذي أفنى سنوات عمره في خدمة الفن والثقافة وإسعاد الناس، أن يجد من يحتضنه عندما يتقدم به العمر أو تشتد عليه الظروف الصحية والمعيشية؟ من هنا، أقترح على نقابة الفنانين العراقيين دراسة مشروع تأسيس دار لرعاية كبار الفنانين، تُعنى بتوفير الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية لمن ضاقت بهم السبل أو تعرضوا لظروف صحية وإنسانية قاسية، على غرار التجارب الناجحة التي تبنتها نقابات الفنانين في بعض الدول العربية، ومنها مصر».وأضاف: «أعتقد أن هذا المشروع قابل للتنفيذ إذا ما تكاتفت الجهود بين نقابة الفنانين ووزارة الثقافة وأمانة بغداد، من خلال تخصيص بيت تراثي من أملاك الدولة، ليكون مقراً لهذه الدار، مع اعتماد نسبة من اشتراكات أعضاء النقابة لدعمها، وفتح باب التبرعات أمام المؤسسات ورجال الأعمال ومحبي الفن، لضمان استدامة هذا المشروع الإنساني».
وتابع: إن «إنشاء هذه الدار لن يكون مجرد مشروع خدمي، بل سيكون رداً للجميل لكل مبدع عراقي أسهم في صناعة الوعي والجمال، ومن الجميل أن تتوسع الفكرة مستقبلاً لتشمل الأدباء والصحفيين، تقديراً لعطائهم ودورهم في خدمة الوطن».

الجنوب

مضر الدلوسي

موءودةٌ في جنوبِ القلبِ ما سُئلتْ
بأيِ ذنبٍ على أيديهمُ قُتِلتْ
واستقبلت والليالي العشر رحمتَها
وودَّعت والضحى أحلامَها وقَلَت
ذنبُ الجنوبِ، جنوبٌ لا يوافِقُهُ
رأيُ الجهات ولم يقبل بما قَبِلَت
فاتورةٌ وَحدَهُ للآن يدفعُها
ووُفِّيت كُلُّ نفسٍ فيه ما عَمِلَت
هذي قُراهُ قلوبٌ زادَها وإذا
عليهمُ تُلِيَت آياتُه وجِلَت
الطابخون قدورَ السلمِ ما أكلوا
أكلما جَاع سِلمٌ حربُهم أكلت
وكلما ضاقَ ثوبُ السارقين على
أطماعهم لَبِسوا من أرضِنا فخَلَت
يُعطلون خطوطي عن خرائطها
ويفصلونيَ عن أرضي إذا اتصَلَت
يخططون على الشطرنج دولتهم
وبَيدَقاً، بَيدقاً أحجارُها انتقلت
وهذه فكرةُ المحتل يطرحُها
أرضاً موظفةً للزحف هل وَصَلَت؟

«يد النجاة»

فيلم عن صمود الشعب الإيراني في مواجهة العدوان

يعد فيلم «يد النجاة»، تجربة سينمائية جديدة، عن صمود الشعب الإيراني في مواجهة العدوان بأجواء مشحونة بالتوتر، ليحكي قصة عن الأمل والتضحية والعودة وهو من تأليف وإخراج أميد فرماني وإنتاج جعفر شعاعي.

وذكر موقع قناة «آي فيلم»، إن فيلم «يد النجاة» السينمائي أنهى مراحل إنتاجه بمشاركة الفنانة «آزيتا تركاشوند» في بطولة العمل.
ويستلهم الفيلم أحداث حرب رمضان، مسلطاً الضوء على صمود الشعب الإيراني في مواجهة العدوان، حيث يسعى إلى تقديم رواية إنسانية تجسد صمود المقاتلين والشعب الإيراني في خضم ظروف قاسية واستثنائية. وتدور أحداث «يد النجاة» في أجواء مشحونة بالتوتر، ليحكي قصة عن الأمل والتضحية والعودة.
وجاء في ملخص الفيلم: «كان أمير يعد اللحظات انتظاراً لوصول منقذ يأتي من مكان بعيد، غير مدرك أن أعظم اختبار في حياته ينتظره على بعد خطوات قليلة. وعندما يجد نفسه عالقاً تحت الأنقاض، يفقد كل شيء، باستثناء فرصة أخيرة لاكتشاف الحقيقة».
وفي اللحظات الأخيرة، تمتد إليه يد تنتشله من بين الركام؛ يد مألوفة تنتمي إلى أولئك الناس أنفسهم الذين سبق أن نسيهم.
ويشارك في بطولة الفيلم كل من أزيتا تركاشوند، أفشين سنك جاب، فريبا تركاشوند، وسيامك بيغ زاده، كما يشهد العمل تقديم الممثلة مهسا هاشميان للمرة الأولى، إلى جانب جواد زيتوني وداود قاسمي أميرلو، ليجمع بين نخبة من الفنانين المخضرمين ووجوه من الجيل الجديد.

مسيرة الأربعين وانتزاع الشرعية الدينية من الفاسدين

محمد علي جواد تقي

يدور هذه الأيام سؤالٌ يثيره البعض عن سبب استمرار الفساد والظلم مع استمرار إطلاق الهتافات الحسينية في أيام عاشوراء وخلال مسيرة المشي لزيارة أربعين الإمام الحسين "عليه السلام"؟ ألم يهتف الإمام الحسين بوجه الظلم بـ"هيهات منّا الذلّة"؟، ألم يتحدى الفساد بالإصلاح "في أمة جدّي"؟ فلماذا نعيش في ظل الفساد والفاسدين واللصوص الذين يذيقوننا كل يوم مرارة العيش ومهانة الحياة؟!.

نحن نحمل هذا التساؤل على محمل حَسن في سياق الحديث عن عطاءات النهضة الحسينيةً لنا وللعالم أجمع بالإشارة الى النعمة الإلهية العظيمة للأمة بتوفير فرصة "زمكانية" يغبطنا عليها أهل العالم، بإجراء عملية تغيير ذاتي وإعادة الحسابات على الصعيد الشخصي –الفردي، وعلى الصعيد الاجتماعي من خلال إجراء مطابقة بين ما نتبعه من سلوك وتفكير في حياتنا، وما اتبعه الإمام الحسين في حياته.

وقبل الحديث عن محطات التغيير يجدر بنا الالتفات على حقيقة محورية في علاقتنا مع القضية الحسينية، بأننا لم نبذل جهداً في اكتشاف طرق مواجهة الظلم والانحراف من خلال تفعيل خصال أخلاقية مثل؛ الشجاعة، والوفاء، والإيثار، والصبر، وأيضاً إثارة المشاعر الإنسانية مثل؛ الحرية، والإيمان، والكرامة، إنما وجدناها جاهزة أمامنا ونحن نقرأ أحداث الحراك الحسيني من المدينة المنورة، ثم مكة المكرمة، وحتى المواجهة الفاصلة في كربلاء، فهي لم تأتِ من نظرية فكرية، ولا من تجربة ثورية تستنزف الدماء والضحايا والخسائر المادية والمعنوية، مما يعني أننا أمام استحقاق إصلاحي لا رجعة فيه، لأن الإمام الحسين "عليه السلام"، ضحى بكل ما يملك لتحيا اليوم تلك القيم والمفاهيم التي ماتت في نفوس أهل الكوفة وفي نفوس المسلمين عامة سنة 61 للهجرة.

فهم فلسفة النهضة الحسينية

من أعظم ما قدمه الإمام الحسين للأمة؛ إحكام الربط بين ثنائية طالما حيّرت الفكر البشري، وسعى الفلاسفة والحكماء والعلماء لإيجاد مصاديق عملية لها أو بلورتها فكرياً لتساعد الانسان على فهم الأشياء وبناء حياته بشكل صحيح، مثل؛ العلاقة بين الروح والمادة، وبين المفهوم والشيء، وبين النظرية والتطبيق، ولعل أبرز ما أثار المفكرين حول العالم من النهضة الحسينية، هذا الطرح الجديد لبناء الفكر البشري على أساس متين من شأنه تحديد بوصلة دقيقة لا تُخطئ مطلقاً وتهدي الى بر الأمان.

وقبل عاشوراء لم تكن ثمة علاقة واضحة في أذهان المسلمين بين الجهاد والتضحية، فصار من الطبيعي أن يسمعوا بـ"مجاهد" عاصر رسول الله، "صلى الله عليه وآله"، وسمع كلامه، وشهد معاركه ضد المشركين وأعداء الدين، ثم وجدوا بعد وفاته، امتلاكه رصيداً مالياً غريباً، كميات هائلة من الذهب على شكل كتل حجرية كبيرة اضطروا لتكسيرها بالفؤوس لتوزيعها على ورثته، فضلاً عن عشرات الآلاف من دنانير الذهب ودراهم الفضة، والجواري والعقارات.

وفيما يتعلق بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لم يجدوا أية علاقة بينها وبين مختلف أشكال الموبقات والمنكرات التي كان يرتكبها الأمويون منذ استيلاء معاوية على رقاب الأمة بعد استشهاد الإمام الحسن المجتبى "عليه السلام"، في ظروف مأساوية تحدثنا عنها في المقال السابق عن ذكرى استشهاد هذا الإمام المظلوم من قبل المسلمين أنفسهم.

ومن نافلة القول هنا؛ أن صوتاً وحيداً كان صادحاً ضد الطغيان والانحراف منذ الأيام الأولى، بل ومنذ أول اقتحام هذا الفايروس جسد الأمة في عهد عثمان، عندما كان الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري، "رضوان الله عليه"، يصكّ سمع معاوية –عندما كان والياً على الشام- بالآية القرآنية الكريمة: {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ}، ويحذره من خلف أسوار قصره في الشام مما يرتكبهُ منْ انحرافات، وفي الوقت نفسه كان يحذر أبناء الأمة آنذاك من مغبة السكوت عن هذه الانحرافات دون جدوى طبعاً، إنما الملفت حقاً، استمرار هذا السكوت القاتل طوال نحو خمس وعشرين سنة من حكم معاوية في الشام، أي باحتساب فترة حكم أمير المؤمنين الأربع سنوات ونيف، ثم تحول معاوية الى ملك دكتاتور في الشام لأول مرة في التأريخ الاسلامي، ولم يخرج أحد ليواصل مسيرة أبي ذر الغفاري بشكل أو بآخر، سوى القلّة القليلة على عدّ الاصابع، مثل؛ حجر بن عدي، وعمر بن الحمق الخزاعي وآخرين تمت تصفيتهم بكل هدوء

ليستمر الناس في حياتهم الطبيعية بين العمل واكتساب المعيشة والمال، ثم العودة الى البيت لقضاء أوقات هادئة جميلة مع أفراد العائلة.

باسم الدين نقضي على الفساد

عندما يكون الدين كنظرية وأحكام وقيم نقرأها في الكتاب المجيد، وفي سيرة المعصومين، "عليهم السلام"، لصيقة بالتطبيق العملي لشريحة واسعة من الناس، يفقد الفاسد والمنحرف غطاءه الشرعي للسرقة والاختلاس ونهب المال العام، وهذا تحديداً كان مصدر التهديد الأكبر لمعاوية في فترة حكمه، ولذا أمر باغتيال الإمام الحسن، ثم أصدر أوامره لابنه يزيد بقتل الإمام الحسين للتخلص من خطر الفضيحة والابقاء فترة أطول متشبثين برداء الدين والحكم باسم الإسلام، ولعل هذا يفسر قصر عمر الدولة الأموية بعد واقعة عاشوراء، قياساً بالدولة العباسية التي تعلمت الدرس الدكتاتوري من الأمويين في اتجاهين: الأمني، والثقافي، فمن الناحية الأمنية طبقوا سياسة قمعية موغلة بالدماء ضد أي تحرك شيعي معارض، وكان ما كان من سقوط الآلاف من اتباع أهل البيت، في سوح القتال، أو في أقبية السجون والطوامير، وبعضهم دفنوا أحياءً داخل السجون العباسية، أما الاتجاه الثقافي فقد اتبعوا سياسة نشر العلم والأدب والترجمة، مع إطلاق الحرية الفكرية بلا حدود لتظهر مختلف أشكال المذاهب داخل الجسد الاسلامي مثل الزندقة، والإلحاد، الى جانب أفكار فلسفية مستوردة تلغي الوحدانية، والصمدية، لله تعالى ومفهوم العبودية للإنسان.

إذن؛ بمقدار نجاحنا في تجسيد ثنائية النظرية والتطبيق، وثنائية المادة والروح في حياتنا اليومية كما فعل الإمام الحسين "عليه السلام"، بنجاح فائق، نكون أقرب الى النجاح في حل مشاكلنا، وفي طريقة تعاملنا مع حكامنا، ولا أعظم وأكبر فرصة مما نعيشه هذه الأيام لإحياء ذكرى أربعين الإمام الحسين "عليه السلام"، التي تتميز عن عاشوراء الدم والتضحية، بأنها فسحة للتأمّل فيما نحن فيه، ولنا عبرة بليغة في الجملة التي ثبتها الإمام الصادق، "عليه السلام"، في زيارة جدّه الحسين في أربعينه بأن "لينقذ عبادك من الجهالة وحيرة الظلالة"، فالجهل نقيض العلم والمعرفة، وحيرة الضلالة نقيض اليقين والاطمئنان والراحة النفسية التي توفرها الأخلاق العملية.

صلاة الصبح: 3:35

صلاة الظهر: 12:9

صلاة المغرب: 7:23

منتصف الليل: 11:21

فذكّرْ

لا شك بأن النجاح في أي مشروع بالحياة، لا يأتي من فراغ، وليس وليد الصدفة؛ وإنما هو حصيلة لعناصر ثلاثة رئيسة: الأسباب المادية، والأسباب المعنوية (الروحية)، ومباركة الله -تعالى- لعالم الأسباب.

حكمة اليوم

عن سليم، قال: سمعت عليا بن أبي طالب (عليه السلام) يقول - قبل وقعة صفين -: "إن هؤلاء القوم لن ينيبوا إلى الحق، ولا إلى كلمة سواء بيننا وبينهم حتى يرامونا بالعساكر تتبعها العساكر، وحتى يردفونا بالكتائب تتبعها الكتائب".

هل تريد ثوابًا اليوم؟

قال أبو عبد الله (عليه السلام): "من ذكر الحسين -عليه السلام- عنده فخرج من عينيه من الدموع مقدار جناح ذباب، كان ثوابه على الله عز وجل ولم يرض له بدون الجنة".

التنظيم الذاتي

وإدارة الملايين في زيارة الأربعين

علي الموسوي

تُشكّل زيارة الأربعين إحدى أكبر التَّجمعات البشريَّة السَّنويَّة في العالم، وقد غدت محلّ اهتمام متزايد في الدِّراسات الإداريَّة والاجتماعيَّة والإنسانيَّة؛ لما تتضمَّنه من أنماط تنظيميَّة فريدة يصعب تفسيرها وفق النَّماذج الإداريَّة التَّقليديَّة. ففي هذه المناسبة يتوافد عشرات الملايين من الزَّائرين من مختلف الدُّول والثقافات، قاصدين مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، قاطعين مئات الكيلومترات سيرًا على الأقدام،

في الوقت الذي تنتشر فيه آلاف المواكب والهيآت والمؤسَّسات الخدميَّة على امتداد طرق الزِّيارة، لتوفير الغذاء والإيواء والعلاج والنَّقل وسائر الاحتياجات، في مشهد يتَّسم بدرجة عالية من الانسجام والتَّنظيم، من دون الاعتماد على جهاز إداري مركزي يتولَّى إدارة جميع تفاصيله.

وتثير هذه الظاهرة جملةً من التَّساؤلات العلميَّة المتعلِّقة بطبيعة الإدارة، وآليات التَّنسيق الذَّاتي، والعوامل التي تكفل استمرار هذا النِّظام بكفاءته واستقراره عامًا بعد عام، على الرَّغم من اتِّساع نطاقه وتنوع المشاركين فيه، كما تدعو إلى دراسة الأسُس الفكريَّة والأخلاقيَّة التي تمنح هذا النَّموذج قدرته على الاستمرار والتَّجدُّد، وتجعله مثالًا جديرًا بالبحث في مجالات الإدارة والقيادة والتَّنمية المجتمعيَّة.

وتؤكِّد روايات أهل البيت (عليهم السلام) هذا البعد الأخلاقي والإجتماعي؛ فقد روي عن الإمام علي الهادي (عليه السلام) أنَّه قال: "اتَّقوا اللَّه وَكونُوا زَيْناً، وَلا تَكُونوا شَيْناً، جَرُّوا الَيْنا كُلَّ مَوَدَّةٍ، وَادْفَعُوا عَنَّا كُلَّ قبيح" وهي دعوة إلى تجسيد المبادئ الإسلاميَّة في السُّلوك العام، بما ينعكس على صورة المجتمع وأدائه. كما روي عن الإمام علي بن أبي طالب (عليهما السلام) قوله: "وَأَشْعِرْ قَلْبَكَ الرَّحْمَةَ لِلرَّعِيَّةِ، وَالْمَحَبَّةَ لَهُمْ، وَاللُّطْفَ بِهِمْ، وَلَا تَكُونَنَّ عَلَيْهِمْ سَبُعاً ضَارِياً تَغْتَنِمُ أَكْلَهُمْ فَإِنَّهُمْ صِنْفَانِ: إِمَّا أَخٌ لَكَ فِي الدِّيْنِ، أَوْ نَظِيْرٌ لَكَ فِي الْخَلْقِ" وهو مبدأ يرسِّخ ثقافة احترام الإنسان وخدمته دون تمييز، ويظهر أثره بوضوح في الخدمات التي تقدَّم لزائري الأربعين على اختلاف جنسياتهم وانتماءاتهم.

ومن هذا المنطلق، تغدو زيارة الأربعين ميدانًا تطبيقيًّا لدراسة الإدارة المجتمعيَّة القائمة على المبادئ والقيم، ونموذجًا حضاريًّا يكشف عن قدرة المنظومة الإسلاميَّة على بناء شبكات واسعة من العمل التَّطوعي والتَّنظيم الاجتماعي، اعتمادًا على الدَّافع الإيماني والثِّقة المتبادلة والالتزام الأخلاقي، وهو ما يجعلها تجربة إنسانيَّة جديرة بالدِّراسة والتَّحليل في ضوء الفكر الإداري المعاصر.

تنطلق النُّظم الإداريَّة الحديثة في بنائها المؤسسي من مجموعة قوانين ولوائح تنظيميَّة وعقود وإجراءات تنفيذيَّة تضبط سير العمل، وتحدِّد العلاقات بين الأفراد، وتضمن تحقيق الأهداف المرسومة. وعلى الرَّغم من فاعليَّة هذه الوسائل في إدارة المؤسَّسات.

فالدَّافع الذي يحث ملايين الزَّائرين على قطع المسافات الطِّوال، وبذل الأموال، وتقديم مختلف الخدمات، وتحمُّل ألوان التَّعب والمشقَّة، لا يرتبط بإلزام قانوني، ولا بإجراءات إداريَّة ملزمة، ولا بمكاسب ماديَّة أو اجتماعيَّة؛ وإنَّما يستمد جذوره من الإيمان بالله (تعالى)، والولاء للإمام الحسين (عليه السلام)، واستحضار البعد التَّعبدي في خدمة زواره، الأمر الذي يمنح العمل طابعًا اختياريًّا قائمًا على القناعة، والالتزام العقائدي.

«غياب قسري» لطعام مرضى وموظفي مستشفى بغداد التعليمي

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

يُعد طعام المرضى في المستشفيات جزءا أساسيا من العلاج، ويتم تحديده بدقة حسب حالة كل مريض الصحية، وأبرزه الغذاء الخفيف الذي يتلاءم مع حالة المرضى، حيث يحدد أخصائي التغذية نوع الطعام للمرضى، إلا أن ذلك منعدم في المستشفيات إذ يتم تقديم وجبة محددة للجميع، ومع ذلك أن هذه الوجبة بدأت تختفي في بعض المستشفيات لأسباب مالية.

وعلى الرغم من أهمية هذا الطعام للمرضى إلا أن هناك أهمية أخرى للعاملين في المستشفى الذين لهم حصة أيضا في الوجبات ،ولكن الغريب أن هناك غيابا قسريا لطعام مرضى وموظفي مستشفى بغداد التعليمي الذي يُعد من أهم مستشفيات مدينة الطب ،حيث تصاعدت الشكاوى من عدم وجود الوجبات الغذائية في هذا المستشفى العريق ،وبات هذا الموضوع حديث الساعة في مدينة الطب وهو ما أثار الكثير من علامات الاستغراب والدهشة لدى العاملين والمرضى على حد سواء .

المصادر تتحدث عن رفض متعهد الطعام تجهيز ردهات مستشفى بغداد التعليمي بأية وجبات خلال الايام القليلة الماضية نتيجة عدم استلامه المبالغ التي بذمة إدارة المستشفى، بسبب وجود أزمة مالية نتيجة عدم تلقي الادارة مبلغ التخصيصات المالية من الوزارة، وهو ما أدى الى حرمان المرضى والموظفين من الطعام، وهي حالة لم تحدث سابقا في هذا المستشفى الذي كان من أفضل المستشفيات من ناحية تجهيز الطعام وهي حالة طارئة ويمكن تجاوزها بمجرد الحصول على مبلغ تجهيز الطعام وتسليمه الى المتعهد .

المرافقون للمرضى لديهم شكاواهم من حالة عدم وجود الاطعمة ويؤكدون أن الاطباء والعاملين في المستشفى قد أخبروهم بهذه الحالة وأنهم سيكونون مجبرين على شراء الاطعمة من المطاعم الخارجية التي ليس فيها أطعمة مناسبة للمرضى ،حيث إن الأغذية التي تُقدَّم للمرضى في المستشفيات وقائية وعلاجية وموصوفة من قبل الاطباء لكل مريض، فضلا عن شروط ومواصفات التغذية بالمستشفيات حيث تُبرم عقود التغذية مع متعهدين مؤهلين ومصنفين ومعترف بهم من قِبل وزارة الصحة وتُعد على وفق طرق إعداد وتقديم الوجبات الغذائية الصحية ويتم توزيعها لمستحقيها في المستشفيات الحكومية الموجودة في بغداد والمحافظات.

الموظفون العاملون في مطابخ المستشفى يعانون حاليا بطالة إجبارية فرضتها الظروف الحالية التي وجدوا أنفسهم فيها، ولم يعد لهم ما يفعلونه سوى انتظار تسديد المبالغ الى المتعهد او التعاقد مع متعهد جديد يقوم بتجهيز المستشفى بالوجبات الخاصة بالمرضى والموظفين وهم يأملون حدوث ذلك في أقرب وقت ممكن.

من الملاحظات الموجودة في هذا الملف أن بعض المرضى لا يقبلون بتناول طعام المستشفيات حتى لو كانت تَتَّبِع المقاييس الصحية، وتُطبق معايير السلامة والجودة اللازمة التي تجعل الغذاء وقائيا وعلاجيا، نتيجة كون التغذية تُعد أحد أركان الخدمات الصحية التي تقدَّم بالمستشفى لتحسين الحالة الصحية للمريض وتزويده بالعناصر الغذائية الأساسية اللازمة لصحته ومن الضروري توفرها في حدها الأقصى ومن المهم أن تكون المستشفيات مُراعِية لهذه النواحي بهدف تحقيق المعايير التي تقاس عليها جودة العمل.

تكدس السيارات في محطة وقود قطاع 68

شكا عدد من أهالي مدينة الصدر، تكدّس السيارات في محطة وقود قطاع ٦٨ بسبب العطل الناتج عن كسر بمنظومة الكهرباء الخاصة بالمحطة، وهو ما أدى الى تذمر السائقين الراغبين بالتزود بالوقود منها.

وقال الأهالي: ان «محطة وقود قطاع ٦٨ تعاني الزحام وتكدس السيارات بسبب العطل الناتج عن كسر بمنظومة الكهرباء الخاصة بالمحطة التي لم يتم اصلاحه منذ أيام، ما أدى الى تذمر من قبل السائقين الراغبين بالتزود بالوقود من هذه المحطة التي تعد من أهم المحطات في المدينة».

وأضاف: ان «الكثير من المواطنين يرون ان هذا العطل تسبب في الحاق الأذى بهم نتيجة اضطرارهم الى الذهاب لمحطات أخرى بعيدة عن مناطق سكناهم».

مطالبات بإصلاح انقطاع التيار الكهربائي في مدينة الصدر

طالب عدد من أهالي مدينة الصدر، مديرية كهرباء الصدر، بإصلاح الأعطال التي تسببت بانقطاع التيار الكهربائي في قطاع ١٤.

وقال الأهالي: ان «انقطاع التيار الكهربائي في قطاع ١٤ خلف مكتب السيد الشهيد الصدر بلوك (١١)، مازال مستمراً ولم يتم اصلاحه وحتى صاحب المولدة تعطلت مولدته بسبب التشغيل لفترة طويلة».

وأضاف: ان «الأهالي اتصلوا بمدير فرع الصدر ومدير قابلوات فرع الصدر ورد علينا بأن آلية «البوكلن» عاطلة وليست هناك واحدة أخرى، لذلك نطلب من وزارة الكهرباء تجهيز فرع كهرباء الصدر بهذه الآلية من أجل انجاز العمل وإعادة اصلاح العطل وإعادة الكهرباء الى المنطقة».

خروقات في دوام موظفي قسم تجهيزات مديرية تربية الرصافة الثالثة

شكا عدد من مديري المدارس في مديرية تربية الرصافة الثالثة، وجود خروقات في دوام بعض موظفي قسم التجهيزات، الأمر الذي ينعكس سلباً على إنجاز معاملات تجهيز المدارس بالمواد والمستلزمات التي تحتاجها المدارس.

وقال مديرو المدارس: ان «هناك خروقات في دوام بعض موظفي قسم التجهيزات، الأمر الذي ينعكس سلباً على إنجاز معاملات تجهيز المدارس بالمواد والمستلزمات التي تحتاجها المدارس في مدينة الصدر التابعة الى المديرية».

ويؤكد عدد من المراجعين أنهم يضطرون للحضور إلى القسم خلال ساعات الدوام الرسمي، وتحديدا عند الساعة الثانية عشرة ظهراً، ليفاجأوا بعدم وجود عدد من الموظفين، مما يؤدي إلى تأخير إنجاز المعاملات وإرباك عمل إدارات المدارس.

وطالبوا، مدير عام تربية الرصافة الثالثة ومدير قسم التجهيزات بمتابعة التزام الموظفين بالدوام الرسمي، واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان تقديم الخدمة بالشكل المطلوب، بما يحقق انسيابية العمل ويخدم المؤسسات التربوية وأبناءنا الطلبة.

نقابة النفط والغاز في كركوك تضغط لتشغيل أبناء المحافظة بمشاريع BP

طالبت نقابة النفط والغاز في كركوك بإلزام شركة BP البريطانية، العاملة في مشاريع تطوير الحقول النفطية بالمحافظة، بمنح الأولوية لأبناء كركوك في فرص العمل والعقود الثانوية، محذرة من اللجوء إلى الإجراءات القانونية والاحتجاجية السلمية إذا استمر ما وصفته بـ«هدر حقوق الكفاءات المحلية».

وقالت النقابة، في بيان لها، إنها تتابع عن كثب آليات التوظيف وإسناد العقود الثانوية في مشاريع الشركة، مؤكدة ترحيبها بالاستثمارات الدولية الرامية إلى تطوير القطاع النفطي، لكنها أبدت تحفظها على الآلية الحالية المعتمدة.

وأضافت، أن من أبرز الملاحظات التي رصدتها استقدام ملاكات هندسية وفنية من خارج محافظة كركوك، رغم توفر خريجين وأصحاب خبرة من أبناء المحافظة، فضلاً عن إحالة العديد من العقود الثانوية والخدمات اللوجستية إلى شركات من خارج كركوك، الأمر الذي ينعكس سلباً على الاقتصاد المحلي. وأشارت النقابة إلى أن محافظة كركوك تتحمل الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن العمليات النفطية، ما يستوجب منح أبنائها الأولوية في التوظيف ضمن المشاريع المنفذة على أراضيها.

وطالبت وزارة النفط وإدارة محافظة كركوك بتفعيل نسبة تشغيل لا تقل عن ٨٥٪ من أبناء المحافظة في جميع مفاصل المشروع، وإشراك النقابة رسمياً في لجنة التوظيف المشتركة لضمان النزاهة والاعتماد على قاعدة بيانات الخريجين المسجلين لديها.

كما دعت إلى اعتماد مبدأ التوازن في توزيع فرص العمل بين جميع مكونات المحافظة دون تمييز، وإخضاع العقود الثانوية لمنظومة الشفافية، فضلاً عن إلزام الشركة باعتماد مكتب التوظيف التابع لديوان محافظة كركوك قناةً وحيدة لاستلام طلبات التوظيف. وأكدت النقابة أنها لن تقف مكتوفة الأيدي أمام ما وصفته بهدر حقوق المهندسين والكوادر الفنية من أبناء المحافظة، مشددة على أنها ستلجأ إلى جميع الوسائل القانونية والاحتجاجية السلمية، بالتنسيق مع الجهات التشريعية والتنفيذية، لضمان حقوق أبناء كركوك في فرص العمل التي توفرها المشاريع النفطية الجديدة.

المحاضرون المجانيون يجددون المطالبة بتعيينهم

جدد عدد من المحاضرين والمحاضرات الذين يعملون بـ«المجان» في كركوك، احتجاجاتهم للمطالبة بالتعاقد وتثبيت حقوقهم الوظيفية، حيث تجمعوا أمام مبنى مديرية تربية كركوك، مؤكدين استمرار احتجاجاتهم لحين الاستجابة لمطالبهم.

وقال أحد المتظاهرين، سمير جمال، إن «هذه الشريحة تواصل العمل منذ سنوات داخل المدارس الحكومية دون أي حقوق مالية أو وظيفية، رغم دورهم في سد النقص بالملاكات التعليمية، مشيراً إلى أن المحافظة مازالت تنتظر إنصاف هذه الشريحة».

وأضاف، أن «المحتجين يطالبون بشمول جميع المحاضرين بالمجان بالتعاقد، ومنح كركوك حصتها العادلة من الدرجات الوظيفية أسوة ببقية المحافظات، داعياً الجهات الحكومية إلى التعامل بجدية مع هذا الملف وإنهاء معاناتهم».

من جانبها، قالت المحاضرة أسماء حسين: إن «العديد من المحاضرات يواصلن أداء واجباتهن داخل المدارس منذ سنوات طوال دون أي مقابل، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة، مؤكدة، أن التعاقد يمثل حقاً مشروعاً لكل من أسهم في استمرار العملية التعليمية».

وأضافت، أنهم أثبتوا كفاءتهم والتزامهم خلال السنوات الماضية، معتبرة، أن استمرار استثنائهم من قرارات التعيين والتعاقد يعد أمراً غير منصف.

وطالب المتظاهرون الحكومة الاتحادية ووزارة التربية ومجلس الوزراء بالإسراع في معالجة ملف المحاضرين بالمجان في كركوك، وإطلاق التخصيصات المالية اللازمة للتعاقد معهم، مؤكدين مواصلة احتجاجاتهم السلمية حتى تحقيق مطالبهم.

تهدف للوصول إلى 1000 طائرة

الصين تعيد تشكيل قوتها الجوية بزيادة إنتاج مقاتلة جي-20

تمضي الصين بخطوات متسارعة نحو ترسيخ تفوقها في مجال الطيران العسكري، من خلال زيادة وتيرة إنتاج مقاتلة الشبح جي-٢٠ «التنين الجبار»، التي تُعد أبرز مقاتلاتها من الجيل الخامس. ويؤكد خبراء في الشؤون العسكرية أن استمرار هذا التوسع في التصنيع قد يضع سلاح الجو التابع لجيش التحرير الشعبي في صدارة القوى الجوية العالمية، عبر امتلاك أكبر أسطول من المقاتلات الشبحية خلال السنوات المقبلة، في إطار استراتيجية بكين لتعزيز قدراتها القتالية وتوسيع نفوذها العسكري.

وتشير تقديرات حديثة إلى أن وتيرة الإنتاج ارتفعت إلى نحو ١٢٠ مقاتلة سنويًا، وهو معدل غير مسبوق بالنسبة لبرنامج طائرة مقاتلة صيني، ويعكس التوسع الكبير الذي شهدته البنية الصناعية لشركة «تشنغدو للطائرات» المسؤولة عن تصنيع الطائرة.

وتستند هذه الزيادة إلى توسعة خطوط الإنتاج، واعتماد تقنيات تصنيع أكثر تطورًا، إلى جانب نضوج سلسلة التوريد المحلية، ما سمح لبكين بتقليص اعتمادها على المكونات الأجنبية وتسريع وتيرة التجميع والتسليم. ويرى خبراء أن هذا التطور لا يهدف فقط إلى تعويض الطائرات القديمة، بل إلى إعادة تشكيل هيكل القوة الجوية الصينية بحيث تصبح المقاتلات الشبحية العمود الفقري للأسطول القتالي خلال العقد الحالي.

وبحسب تقديرات عدد من مراكز الأبحاث الغربية، فإن استمرار الإنتاج بالمعدل الحالي قد يرفع عدد مقاتلات J-٢٠ العاملة إلى أكثر من ١٠٠٠ طائرة بحلول عام ٢٠٣٠، وهو رقم لم تؤكده الصين رسميًا، لكنه يستند إلى تحليل صور الأقمار الصناعية، ومعدلات التسليم للوحدات الجوية، والتوسع المستمر في منشآت التصنيع. كما تشير التقديرات إلى أن الصين تمتلك بالفعل عدة مئات من هذه المقاتلات، مع استمرار دخول أسراب جديدة إلى الخدمة بشكل منتظم.

وتعد J-٢٠ أول مقاتلة شبحية من الجيل الخامس تدخل الخدمة في آسيا، وقد صُممت لتحقيق التفوق الجوي وتنفيذ مهام الاعتراض بعيدة المدى. وتتميز ببصمة رادارية منخفضة، وقدرة على حمل الأسلحة داخل البدن للحفاظ على خاصية التخفي، إضافة إلى رادار مصفوفة مسح إلكتروني نشط (AESA)، ومنظومات استشعار وحرب إلكترونية متقدمة، مع إمكانية استخدام صواريخ جو-جو بعيدة المدى مثل PL-١٥، التي تمنحها قدرة على الاشتباك مع أهداف على مسافات كبيرة.

وفي السنوات الأخيرة، واصلت الصين تطوير الطائرة عبر إدخال نسخ جديدة، من بينها النسخة الثنائية المقعد J-٢٠S، التي يُعتقد أنها ستُستخدم في مهام القيادة والسيطرة والتنسيق مع الطائرات المسيّرة القتالية، إلى جانب نسخ مطورة مزودة بمحركات محلية أكثر قوة وكفاءة، وهو ما يعزز الأداء ويقلل الاعتماد على المحركات الأجنبية التي كانت تمثل أحد أبرز تحديات البرنامج في مراحله الأولى. ويرى محللون أن أهمية البرنامج لا تكمُنُ في القدرات التقنية للطائرة وحدها، بل في القدرة على إنتاجها بأعداد كبيرة خلال فترة زمنية قصيرة. فبينما تمتلك الولايات المتحدة مقاتلات أكثر خبرة مثل أف-٢٢ رابتور وأف-٣٥ لايتننغ ٢، فإن الصين تراهن على الجمع بين التكنولوجيا الحديثة والإنتاج الكمي، بما يسمح لها بتعزيز حضورها العسكري في بحر الصين الجنوبي ومحيط تايوان، وفرض واقع جديد في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

ويأتي هذا التوسع في إطار خطة أشمل لتحديث القوات المسلحة الصينية، التي تشمل أيضًا إدخال المقاتلة الشبحية J-٣٥ للخدمة، والاستمرار في تطوير تقنيات الجيل السادس، بما يعكس استراتيجية بعيدة المدى تهدف إلى امتلاك قوة جوية قادرة على منافسة الولايات المتحدة وحلفائها، ليس فقط من حيث التكنولوجيا، بل أيضًا من حيث حجم الأسطول وسرعة تعويض الخسائر وتوسيع الانتشار العملياتي.

صواريخ KN-23 الكورية

تصل روسيا وتثير الرعب في أوكرانيا

يتواصل التعاون العسكري بين كوريا الشمالية وروسيا، في ظل استمرار معركة موسكو ضد أوكرانيا التي تتلقى الدعم من الدول الأوروبية وأمريكا، إذ أفادت تقارير بأن كوريا الشمالية استأنفت تزويد روسيا بصواريخ KN-٢٣ الباليستية التكتيكية.

وكانت مديرية الاستخبارات الدفاعية الأوكرانية (HUR) قد أعلنت في وقت سابق أن روسيا تسلمت أكثر من ١٠٠ صاروخ من طرازي KN-٢٣ وKN-٢٤ من كوريا الشمالية منذ كانون الأول ٢٠٢٣.

ويُعرف صاروخ KN-٢٣ أيضًا باسم هواسونغ-١١أيه (Hwasong-11A)، وهو صاروخ باليستي تكتيكي يعمل بالوقود الصلب ويُطلق من منصات متحركة على الطرق، ويشبه إلى حد كبير الصاروخ الروسي إسكندر-أم من حيث التصميم والأداء.

وأجرت كوريا الشمالية أول اختبار للصاروخ عام ٢٠١٩، إلا أنه لم يدخل ساحة الحرب الروسية الأوكرانية إلا في كانون الأول ٢٠٢٣، عندما استخدمته روسيا لأول مرة في هجوم على الأراضي الأوكرانية.

في بدايات استخدامه، عانى صاروخ KN-٢٣ من ضعف في الدقة، إذ بلغ هامش الخطأ نحو ٥٠٠ متر. لكن خبراء الصواريخ الروس أجروا تعديلات تقنية لمعالجة هذه المشكلة.

ووفقًا للتقارير، أصبح الصاروخ أكثر دقة، حيث انخفض معدل الخطأ الدائري المحتمل (CEP) إلى أقل من ٥٠ مترًا.

يبلغ مدى صاروخ KN-٢٣ ما بين ٤٥٠ و٦٩٠ كيلومترًا، ويحمل رأسًا حربيًا يزن نحو ٥٠٠ كغ، فيما تصل سرعته القصوى عند الإطلاق إلى نحو ٥ ماخ.

وبالمقارنة يبلغ مدى الصاروخ الروسي إسكندر-أم بين ٤٠٠ و٥٠٠ كيلومتر، ويحمل رأسًا حربيًا يزن ٤٨٠ كغ، بينما تتجاوز سرعته القصوى ٦ ماخ.

ويُعد KN-٢٣ أحد أبرز الصواريخ الباليستية التكتيكية في ترسانة كوريا الشمالية، وقد صُمم ليكون قادرًا على اختراق أنظمة الدفاع الجوي الحديثة. ويتميز الصاروخ بمسار طيران شبه باليستي (Quasi-ballistic)، إذ يحلق على ارتفاعات منخفضة نسبيًا مقارنة بالصواريخ الباليستية التقليدية، مع قدرته على تنفيذ مناورات خلال المرحلة النهائية من الطيران، ما يزيد من صعوبة اعتراضه.

ويعمل الصاروخ بالوقود الصلب، الأمر الذي يتيح سرعة كبيرة في التجهيز والإطلاق مقارنة بالصواريخ العاملة بالوقود السائل، كما يُطلق من منصات نقل وإطلاق متحركة (TEL)، ما يعزز من مرونته العملياتية ويُصعّب عملية رصده واستهدافه قبل الإطلاق.

ويُعتقد أن الصاروخ مزود بنظام توجيه يعتمد على الملاحة بالقصور الذاتي (INS) مع دعم من أنظمة الملاحة عبر الأقمار الصناعية، الأمر الذي ساهم إلى جانب التعديلات الروسية بتحسين دقته بشكل ملحوظ. كما تشير التقديرات إلى أنه قادر على حمل رؤوس حربية متنوعة، تشمل الرؤوس شديدة الانفجار، وقد يكون قابلًا أيضًا لحمل ذخائر عنقودية أو حتى رؤوس غير تقليدية، رغم عدم وجود تأكيد رسمي على ذلك.

ويرى خبراء عسكريون أن تشابه تصميم KN-٢٣ مع الصاروخ الروسي إسكندر-أم لا يقتصر على الشكل الخارجي، بل يمتد إلى فلسفة التشغيل، إذ يعتمد كلاهما على المناورة أثناء الطيران والسرعة العالية والمسار المنخفض لتقليل فرص الاعتراض، ما يجعلهما من أكثر الصواريخ التكتيكية صعوبة في التصدي باستخدام منظومات الدفاع الجوي التقليدية.

توسان 2027

سيارة عائلية بمواصفات متطورة

تستمر شركة هيونداي بتعزيز مكانتها في سوق الشرق الأوسط بعدما حققت مبيعات قياسية خلال السنوات السابقة، خاصة في سيارتها من طراز توسان، بفضل اعتمادها على معادلة تجمع بين التصميم العصري، والتجهيزات المتنوعة، وتعدد الفئات السعرية. وتُعد توسان خيارا مناسبا لفئة كبيرة من العملاء الباحثين عن سيارة عائلية حديثة بإمكانيات متكاملة وأبرز السيارات العاملة بمحركات تقليدية وتنتمي لفئة السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات (SUV) التي تحظى بإقبال واسع في السوق المحلية.

وتستفيد توسان من استقرار السوق نسبيًا خلال الفترة الأخيرة، ما ساهم بتعزيز توافرها وتقديمها بفئات متعددة تلبي احتياجات شرائح مختلفة من العملاء الباحثين عن سيارة عائلية متطورة.

وتتميز توسان بأبعاد متوازنة تمنحها حضورًا قويًا على الطريق، مع توفير مساحة داخلية مناسبة للاستخدام العائلي.

الطول: ٤٥٠٠ مم

العرض: ١٨٦٥ مم

الارتفاع: ١٦٥١ مم

قاعدة العجلات: ٢٦٨٠ مم

هيونداي توسان ٢٠٢٧

تعتمد السيارة على محرك تربو يوفر أداءً جيدًا مع كفاءة مناسبة للاستخدام اليومي، محرك سعة ١,٦ لتر تربو، وقوة ١٨٠ حصانًا، وعزم دوران ٢٦٥ نيوتن/متر، وناقل حركة أوتوماتيكي، والسرعة القصوى: ٢٠١ كم/س، وسعة خزان الوقود: ٥٤ لترًا، والتجهيزات وأنظمة الأمان، وتأتي توسان ٢٠٢٧ بحزمة متنوعة من تجهيزات الأمان والتقنيات التي تعزز من راحة السائق والركاب.

نظام فرامل مانع للانغلاق ABS، وتوزيع إلكتروني لقوة الفرامل EBD، وبرنامج الثبات الإلكتروني ESP، ووسائد هوائية أمامية وجانبية، وحساسات خلفية، ونظام مانع السرقة (إيموبليزر)، كاميرا خلفية.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com
بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

CONTACT US
هاتف الشكاوي 07829981455
هاتف العلاقات 07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين
العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

12

الاثنين 27 تموز 2026 العدد 3899 السنة السابعة عشرة
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

مؤتمر نداء الأقصى يؤكد خلود رسالة الإمام الحسين «ع»

امتدادا لرسالة الإمام الحسين عليه السلام في نصرة المظلومين والدفاع عن الحق، أكد الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة حسن رشيد جواد العبايجي، أن النهضة الحسينية تمثل مشروعا إصلاحيا خالدا لمواجهة الظلم والطغيان. وقال العبايجي، خلال كلمته في افتتاح أعمال مؤتمر نداء الأقصى الدولي الخامس الذي انطلقت فعالياته في محافظة كربلاء بالتزامن مع زيارة الأربعين، إن المؤتمر يشكل محطة مهمة لاستحضار موقف الإسلام ومدرسة أهل البيت عليهم السلام من الظلم والظالمين، مؤكدا أن القرآن الكريم حدد مصير الطغاة والجبابرة، ووعد بنصرة المظلومين وإنصافهم مهما طال أمد الظلم.وأضاف أن الآيات القرآنية تؤكد أن ما يصيب المجتمعات من عقوبات وابتلاءات إنما يكون نتيجة لما يرتكبه المستبدون من ظلم وجور بحق الشعوب، مشددا على أن الله سبحانه وتعالى لا يغفل عن أعمال الظالمين، وأن وعده بنصرة المظلومين وإحقاق الحق ثابت لا يتغير.وأشار إلى أن تزامن انعقاد المؤتمر مع مسيرة الأربعين يمنح المناسبة بعدا معنويا كبيرا، إذ تستحضر الأمة التضحيات التي قدمها الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه في واقعة الطف، والتي أسست لمدرسة خالدة في الدفاع عن القيم والمبادئ والكرامة الإنسانية.وأوضح أن نهضة الإمام الحسين عليه السلام حفظت جوهر الرسالة الإسلامية ورسخت مبادئ الإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأسهمت بمواجهة الفساد والاستبداد، مبينا أن آثارها لم تقتصر على الحدث التأريخي، بل امتدت لتلهم الأحرار في مختلف الأزمنة والأماكن.وأكد أن الإمام الحسين عليه السلام أصبح رمزاً عالمياً لرفض الظلم والذل، وأن نهضته تمثل رسالة متجددة تستنهض إرادة الشعوب في مواجهة الطغيان والاحتلال، مشيرا إلى أن القضية الفلسطينية تجسد اليوم أحد أبرز مصاديق الوقوف مع المظلومين، وهو ما ينسجم مع المبادئ التي قامت عليها ثورة الإمام الحسين عليه السلام.

شغف الصورة يقود الحسناوي إلى عالم السينما

من شوارع قضاء الشطرة في محافظة ذي قار، انطلق الشاب علي عبد الكاظم خير الله، المعروف بـ«علي الحسناوي»، في رحلة فنية بدأها بعدسة كاميرا، قبل أن تتسع لتشمل الرسم والكتابة والتمثيل وصناعة الأفلام، في مسيرة يهدف من خلالها إلى توثيق تفاصيل الحياة العراقية وإبراز هويتها البصرية.

بدأ الحسناوي ممارسة التصوير الفوتوغرافي عام ٢٠١٨، مدفوعاً بشغفه في رصد الإنسان والمكان وتوثيق اللحظات اليومية، مؤمناً بأن الصورة ليست مجرد لقطة عابرة، بل سجل يحفظ الذاكرة ويعكس الواقع بعيداً عن المبالغة أو التصنع.
وفي عام ٢٠٢٣، التحق بقسم التربية الفنية، حيث عزز موهبته بالدراسة الأكاديمية، مستفيداً من المعرفة الفنية لتطوير أدواته الإبداعية، بالتوازي مع مواصلة نشاطه في التصوير، فضلاً عن اهتمامه بالرسم والكتابة والتمثيل، انطلاقاً من إيمانه بأن الفنون المختلفة يُكمل بعضُها بعضاً في صناعة تجربة متكاملة.

دراما حسينية ترصد سلبيات المجتمع

يستعد الوسط الفني العراقي لعرض المسلسل الدرامي الجديد «حورية» الذي يقدم معالجة مختلفة للدراما الحسينية من خلال ربط القيم والمبادئ المستلهمة من نهضة الإمام الحسين عليه السلام بقضايا المجتمع المعاصر، ضمن حبكة اجتماعية تعتمد التشويق والواقعية بعيداً عن الطرح التقليدي المباشر.

ويقدم العمل رؤية درامية تسلط الضوء على عدد من الظواهر والسلوكيات السلبية في المجتمع، مستلهماً القيم الإنسانية والإصلاحية التي تمثلها النهضة الحسينية، عبر أحداث وشخصيات تعكس واقع الحياة اليومية وتطرح رسائل اجتماعية وفكرية بأسلوب درامي مشوق.وأوضح الممثل محمد حمزة أن الدراما الحسينية تمثل تجربة فنية دقيقة تتطلب مسؤولية كبيرة في تناول موضوعاتها، لما تحمله من أبعاد دينية وتأريخية، مؤكداً أن مسلسل «حورية» يسعى إلى توظيف مبادئ أهل البيت عليهم السلام في مواجهة مظاهر الانحراف والفساد، من خلال قصة معاصرة تعتمد السرد الواقعي.وأشار إلى أن المسلسل يضم مجموعة متنوعة من الشخصيات التي تمثل شرائح مختلفة من المجتمع، بينها العامل ورجل الأمن وأفراد من بيئات اجتماعية متعددة، بما يمنح الأحداث تنوعاً ويعكس طبيعة القضايا المطروحة، ويجعل لكل شخصية دوراً مؤثراً في تطور الحبكة الدرامية.
وأضاف أن العمل أنجز برؤية إخراجية للمخرج علي حديد، الذي حرص على تقديم مشاهد واقعية في مواقع تصوير متعددة، شملت الأسواق الشعبية والمقاهي ومراكز الشرطة والمنازل، بما يعزز مصداقية الأحداث ويمنح المشاهد إحساساً بقربها من الواقع.

صورة و تعليق

نينوى.. جموع الزائرين تتجه سيرًا على الأقدام صوب كربلاء المقدسة للمشاركة في زيارة الأربعين..

معرض فني على الحدود يستحضر ملاحم الشهداء وقادة المقاومة

احتضن منفذ الشيب الحدودي معرضاً للصور الفوتوغرافية يوثق تضحيات شهداء الحشد الشعبي وقادة المقاومة، في مبادرة تهدف إلى استحضار محطات البطولة والفداء وترسيخها في ذاكرة الزائرين الوافدين عبر المنفذ، بالتزامن مع توافد الحشود المشاركة في زيارة الأربعين.وضم المعرض عشرات الصور التي وثقت مواقف بطولية جسدها الشهداء في ميادين الدفاع عن العراق، إلى جانب صور لقادة المقاومة الذين ارتبطت أسماؤهم بمحطات مفصلية في مواجهة الإرهاب، لتشكل محطة ثقافية ووطنية تستوقف الزائرين وتستحضر معاني التضحية والإيثار.وشهد المعرض إقبالاً من الزائرين الذين توقفوا للاطلاع على محتوياته، مستذكرين الملاحم التي سطرها الشهداء في ساحات القتال، والدور الذي أسهموا به في حماية البلاد والدفاع عن مقدساتها، فيما عكست الصور جانباً من التضحيات التي قدمها أبناء العراق خلال سنوات المواجهة مع التنظيمات الإرهابية.ويأتي تنظيم المعرض ضمن الفعاليات المصاحبة لزيارة الأربعين، التي تجمع بين الجوانب الخدمية والثقافية والتوعوية، وتسعى إلى ربط الأجيال الجديدة بمحطات مضيئة من تأريخ العراق الحديث، وتعزيز قيم الوفاء لتضحيات الشهداء الذين قدموا أرواحهم دفاعاً عن الوطن.ويمثل المعرض رسالة وفاء وعرفان لتلك التضحيات، كما يمنح الزائرين فرصة لاستذكار رموز البطولة والفداء، ويؤكد أهمية الحفاظ على الذاكرة الوطنية بوصفها جزءاً من الهوية العراقية، بالتزامن مع واحدة من أكبر المناسبات الدينية التي تشهدها البلاد

العتبة العباسية تحث الخطى لخدمة زائري الأربعين

واصل قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة تنفيذ خطته الخدمية الخاصة بزيارة الأربعين، عبر موكب جنوب الولاء لحامل اللواء الذي يواكب حركة الزائرين على امتداد طريق السير من محافظة ذي قار وصولاً إلى مدينة كربلاء المقدسة.
ويقدم الموكب باقة من الخدمات المتنوعة للزائرين على طول الطريق، انطلاقاً من قضاء البطحاء في محافظة ذي قار، بهدف توفير الاحتياجات الأساسية للمشاركين في الزيارة المليونية، وتخفيف مشقة السفر عنهم خلال مسيرهم نحو مرقد الإمام الحسين عليه السلام.
وأكدت إدارة الموكب أن الملاكات العاملة كثفت جهودها لمتابعة حركة الزائرين وتأمين متطلباتهم، بما ينسجم مع حجم الأعداد المتزايدة الوافدة إلى كربلاء، مشيرة إلى أن الموكب سينتقل خلال الأيام المقبلة إلى داخل المدينة المقدسة لمواصلة تقديم خدماته حتى العشرين من شهر صفر.
ويأتي هذا النشاط ضمن البرنامج الخدمي السنوي الذي ينفذه قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في المحافظات الجنوبية، في إطار دعم جهود العتبة العباسية المقدسة الرامية إلى توفير أفضل الخدمات لزائري الأربعين، بما يُسهم بتهيئة أجواء مناسبة لأداء مراسم الزيارة بكل يسر وانسيابية.

إصبع على الجرح..

عالم بلا رجولة.. وجهة نظر

منهل عبد الأمير المرشدي

ها هو العالم يشكو غياب أصحاب القرار وأسياد الذات.. عالم أشباه الرجال الذين يعيشون من أجل أن يأكلوا فقط، عالم بلا رجولة يفتقد الوجدان ويرتهن هواه لنوازع الشيطان، إلا قلة من الأولين وثلة من الآخرين. ماتت في وجدانهم الثوابت القيمية وأمست أوراقا من الماضي وسلعا بالية قابلة للبيع بأبخس الأثمان..

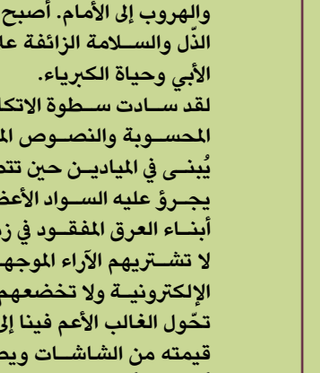

العفة والحياء والموقف الشجاع والصدق والوفاء أمست مذكرات طويت في عالم النسيان. نحن اليوم في مشهد عبثي متضخم بالأسماء من دون اسم يستوطن الذاكرة ومليء بالمناصب من دون منصب حاضر أو فاعل لأجل الصالح العام. عالم مثقل بالزعامات ولا زعيم ولا هم يحزنون. مزدحم بالقيادات وليس فيهم قائد كان ما كان أو يكون.. إنهم رجال ولا رجل فيهم بما تعني الرجولة بل هم أشباه الرجال. عالم ضحل حقير رديء بكل ما تعني الحقارة والضحالة لم تعد للرجولة فيه ميزاناً للقيّم إلا ما ندر، ولا حضوراً لألق الرجال إلا في صدفة أو قضاء في قدر. إن الحديث عن انعدام الرجولة هنا ليس استدعاء لصراع جنساني تقليدي ولا تحيزاً ذكورياً ضيقاً بل هو صرخة في وجه التميّع الموقفي الذي يجتاح مجتمعنا ومؤسساتنا. الرجولة كما عرفناها في أنصع صورها هي ثبات على الحق وحمل للمسؤولية وقدرة على اتخاذ القرار عند المسؤول قبل سواه، فأين نحن من كل هذا اليوم؟ لقد اختفى أصحاب القرار الجريء الذين يملكون شجاعة المواجهة ليحل محلهم نواطير الخضرة الذين يقتصر دورهم على تدوير الزوايا وتأجيل الأزمات والهروب إلى الأمام. أصبح الجمع الغفير يفضل حياة الذّل والسلامة الزائفة على الموقف الصلب والحضور الأبي وحياة الكبرياء.
لقد سادت سطوة الاتكال المطلق وقرقوزات الأدوار المحسوبة والنصوص المكتوبة، فالرجولة موقف يُبنى في الميادين حين تتطلب اللحظة خياراً مرّاً لا يجرؤ عليه السواد الأعظم سوى أسياد الذات من أبناء العرق المفقود في زمن العم سام. أولئك الذين لا تشتريهم الآراء الموجهة ولا تسيرهم القطعان الإلكترونية ولا تخضعهم المغريات. يا حسرتاه فقد تحّول الغالب الأعم فينا إلى مجرد صدى لغيره يستمد قيمته من الشاشات ويصيغ مواقفه وفقاً لما هو أسهل وأقل تكلفة وغدونا في مهب الريح بلا بوصلة أخلاقية، وبلا فهم للقضية، ولا أهل للهوية. عالم ضاعت به الحقوق بعد إن سكت أصحاب الموقف وأنصار الحق ففسحوا المجال لأهل الباطل ليقودوا المشهد، إنه المجهول في عالم المجهول وسوداوية المستقبل حين تغدو المداراة والتردد هما السبيل الى العمل والنجاح فيتلاشى الأمل في إنتاج قادة يغيرون مجرى التأريخ. إن الاستمرار في هذا المسار هو انتحار بطيء لنا، للغد، للأمل، للقيم نحن بحاجة ماسة إلى ثورة في الفكر والسلوك تُعيد للكلمة وزنها وللموقف شرفه وللقرار شجاعته، نحن بحاجة إلى أسياد لنياتهم وذواتهم رجال ونساء يملكون الجرأة لقول (لا) في وجه التزييف والتحريف والتخريف ويملكون الشجاعة لتحمّل المواجهة.. فإما أن نربّي نفوسنا على السيادة والمسؤولية أو لنستعد كي نعيش دهوراً تحت مظلة عالم بلا ملامح وعالم بلا رجولة.